



# الوطنية برس

www.alwataniapress.net

مدير النشر ورئيس التحرير: حميد عسلاوي

ملف الصحافة: 01 / 2017 ■ الإيداع القانوني: 2019PE0040 ■ الترخيم الدولي: 8445-2665 ■ العدد: 120 ■ من 15 إلى 30 أبريل 2024 ■ الثمن: 10 دراهم | جريدة جهوية ورقية وإلكترونية مغربية شاملة

تحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله  
ⵜⴰⴳⴷⴰⵏⵜ ⵜⴰⵎⴳⴷⴰⵢⵜ ⵜⴰⵏⴳⴷⴰⵢⵜ ⵜⴰⵎⴳⴷⴰⵢⵜ ⵜⴰⵏⴳⴷⴰⵢⵜ ⵜⴰⵎⴳⴷⴰⵢⵜ  
SOUS LE HAUT PATRONAGE DE SA MAJESTÉ LE ROI MOHAMMED VI QUE DIEU L'ASSISTE



SALON INTERNATIONAL DE L'AGRICULTURE AU MAROC

## CLIMAT ET AGRICULTURE:

### POUR DES SYSTÈMES DE PRODUCTION DURABLES ET PÉSILIENTS

# 16<sup>ème</sup> ÉDITION



PAYS A L'HONNEUR : ESPAGNE

# وفد رسمي يقف على آخر الاستعدادات لاستضافة المعرض الفلاحي بمكناس

DU 22 AU 28 AVRIL 2024

07 06



## مكناس ترمم أسوارها التاريخية حفاظا على تراثها التاريخي وتعزيزا للسياحة في هذه المدينة التاريخية

## دعاوى القرآنيين وموقفهم من السنة النبوية



## أحب الله يحب فيك الناس

# نفحة صوفية من كرامات الشهر الفضيل

التنقيط والحصول  
على الشواهد،  
ماذا لو انك تعاملت  
مع الله بنفس المنطق  
تعطيه ليعطيك، تهتم  
بأمور دينك كي يغنيك  
في دنياك وأخرتك،  
ثماني ساعات من  
العمل تقابلها ثمان  
صلوات بأحتساب  
الفجر والشفع والوتر  
والصلوات الخمس!

وكما تقدم في المدرسة  
والعمل شواهد طيبة  
للغياب، فإن الله يقبل  
منك في مرضك وحتى  
في سفرك كل تخلف عن  
موعد صلاتك، فيمنحك  
التسهيلات في الصلاة  
والضوء، ويكون أكرم  
من مرؤوسيك فلا  
يجبرك على المسجد  
كما تجبر على المدرسة  
ومقر العمل،

في الحياة الأمور  
المعنوية هي التي  
تصنع الفارق، فأولادك  
ليسوا بالضرورة  
أجمل الأولاد، وزوجتك  
ليست بكل تأكيد فاتنة  
الفتاتنات، لكنك اذا  
نظرت بروحك، لا بظاهر  
الجمال ستجد نفسك  
تحب من من صلبك  
لمجرد انه منك، وتحب  
زوجتك لأنها هي من  
أنجبت من من صلبك،  
كيف لك أن لا تعامل  
ربك بنفس النظرة، فربك  
هو خالقك، ورازقك،  
فهو لا يقارن مع الآه  
اخر، فتلك أمور انتهت  
منذ قديم الازل،

اليوم الكل يقر بالاوه  
واحد، وتلك بديهية لا  
يجادلها الا مجاحد،  
لكن كيف تتصور نفسك  
أقل ارتباطا بربك ممن  
يرتبط بغيره من أصنام  
وابقار، وشمس وقمر؟

تقلباتها،  
قد تسقط في عيون  
الناس وأنت لازلت  
واقفا، لكنك حين تسقط  
فعلا، فأنت أول من  
ستسقط في عيونه!  
فاحذر أن تسقط في  
عيونك، لأنك ستفقد  
الرضا عن نفسك، ولن  
يجديك رضا الناس  
عنك.

أنت خليفة الله لم  
تخلق لترضي خلائق  
الله ولكن لترضي  
عن نفسك حين تحس  
برضى الله.

تعلم الجلوس على  
الصخور قبالة البحر  
او في الوديان، و  
سترى حجم قوة  
الصخور التي تنحتها  
أمواج البحار من  
الأزل، وقوة حجر  
الوديان مهما تلاعبت  
به سيول الوديان كلما  
زادته لمعانا وبريقا من  
مكان الى مكان.

لماذا ننتظر دائما من  
الخالق العطاء، ونقابله  
بالجفاء؟

لأنه لا يتضرر ولا  
ينتفع بظاعتنا له  
نتغافل عنها؟  
ولما نصر أن عطاءه  
شيء بديهي؟

أليس الله كرب  
المعمل ومدير الشركة  
والمدرس في الفصل،  
تنتظر منهم الزيادة  
في الأجور أو أحسن  
النقط في الفصول، ومن  
أجل ذلك تبدل أكبر  
المجهود، وتنافس  
أقرانك في الفصل  
والعمل لتحل الرتب  
الأولى وترتقي مهنيًا  
، وكل غايتك أن ترضي  
مرؤوسيك حتى تكون  
لك عندهم حظوة وتنال  
من عطاياهم في الترقية  
وتقلد المهام، وفي



بقلم الدكتور  
سدي علي ماء العينين



الحب هو اللجوء  
والاحتواء هو  
الاكتفاء بمن نحب  
صديقا قبل أن يكون  
حبيبا... من نلجأ اليه  
في اول انهيار وآخر  
سقطة... من يسكن  
أفكارنا قبل أن نفكر  
به... هو أنموذج  
عميق جدا و صادق  
فعلا و غالبا ما يكون  
أبديا لا يغادرنا حتى  
ولو غادرناه كرها أم  
طواعية...

أهم مدركون ومقدرون  
لعملك وتعاملك أم لا،  
فلا تعامل الناس  
بمنطق الربح  
والخسارة كما الحال  
في التجارة.

الحب هو اللجوء  
والاحتواء هو الاكتفاء  
بمن نحب صديقا قبل  
أن يكون حبيبا...  
من نلجأ اليه في اول  
انهيار وآخر سقطة...  
من يسكن أفكارنا  
قبل أن نفكر به... هو  
أنموذج عميق جدا و  
صادق فعلا و غالبا ما  
يكون أبديا لا يغادرنا  
حتى ولو غادرناه  
كرها أم طواعية...  
حتى لو كبنا جماحه  
أو فرملنا سرعته  
الجنونية يظل ذلك  
الخالد الباقي وما دونه  
محاولات تعويض ليس  
إلا. قليلون حد الذرة  
على قيد الحب كثيرون  
حد التخمة على طوق  
الارتباط.

بينك وبين خالقك  
، لا تحسبها بمعادلة  
العرض والطلب، و لا  
بالعمل واجرة العمل،  
احتسبها بمعامل  
الرضى عن النفس و  
حب ما أنت فيه وما  
أنت مقبل عليه:

- المسجد والكنيسة  
والدير والمعبد مجرد  
فضاءات لتصريف  
تعبك وخشوعك،  
- العمل والأسرة  
والشوارع وكل  
المؤسسات هي مجرد  
فضاءات للمعاملات  
ولتصريف كنه  
شخصيتك وقناعاتك،  
فلا تهتم بالفضاءات،  
ولا تهتم بالكائنات،  
اهتم بروحك في  
صفاءها، وبربك في  
تجلياته، وبنفسك في

لا يمكن أن تقنعني  
إلا بالممارسة، أما القول  
غير المقرون بالفعل  
فتظليل وتدليس .  
كي تكون ما تدعي أو  
ترزعم، لا بد أن تعيش  
الصفاء مع نفسك  
ومع ربك. وساعتها  
ستجد الصفاء يتجسد  
عقويا في علاقاتك مع  
محيطك.

مؤلم أن تقبل (بضم  
التاء) على الحياة،  
أو على أمر لك فيه  
غاية ، أو شخص مال  
له قلبك فيدير وجهه  
عنك ، كي تعيش تلك  
الحياة ، و تدبر ذلك  
الأمر، وتتعايش مع  
ذلك الشخص، عليك ان  
تضبط إيقاع إقبالك و  
حجم خطواتك ومعنى  
كلماتك...

لا تبحث عن معنى  
نفسك في عيون الناس،  
بل في نبضات قلبك، ولا  
تبحث عن القبول في  
تصفيقات الناس، بل  
في رضاك عن نفسك.

قد تفقد يوم عمل، لكن  
اليوم يحسب لك وعليك  
وقد تفقد شخصا  
لسبب ما (موتا أو  
خلافاً أو خصاما أو  
حتى سفرا أو إنكارا  
لك ولوجودك)، فلا  
تجاهد بالنسيان ،  
او استجداء القرب،  
لأن كل من رحل عنك  
فماضيه هو جزء منك،  
ومستقبله لم يعد لك  
فيه مكان، فلا تبحث له  
عن مكان في مستقبلك.  
إن الناس كالصلاة  
تصليها بخشوع، لكنك  
لا تعرف هل وصلت  
أو قبلت، فلا تصلي  
بمنطق الحساب  
والجزاء،  
وكذلك الناس،  
تعاملهم ولا تدري



■ بقلم حميد عسلاوي

## فليكن القرآن الكريم نبراسا منيرا لسمو روح القيم الإنسانية فينا

التكافل والتضامن بين الناس. هذه القيم تفتح لنا أبواب الرزق والثراء والنمو وتحفزنا على التطور والنمو والتقدم في الاقتصاد، كما في العلوم بمختلف مشاربها، وتيسر لنا مجالات التسابق على فعل الخير وزرع الود سعيا لتحقيق مجتمع متماسك متراسق قوي بنبله وبأخلاقه وبابتكاراته ونجاحاته اليومية. فليكن، إذن زادنا الذي زدنا به تدبرنا للقرآن الكريم طيلة الشهر الفضيل نبراسا منيرا وموجها لبوصلة الخير فينا ومرسحا لسمو روح القيم الإنسانية فينا، وفق المنهج الرباني وسنة رسوله الأكرم، خير البشرية رسولنا ونبينا وحبیبنا محمد صلى الله عليه وسلم.

وقامة فاعله ومترجمه في الحياة في علاقة الفرد بربه، وأيضا في علاقة الفرد بالناس. حيث تجد صاحب هذا المنهج له رفعة وهمة وحكمة وقوة وصرامة في تدبير شؤون الدنيا وفق ما يرضي الله وينفع الناس، سعيا منه لزرع قسايل الحب والمودة والوثاق والأمن والسلام وقيم

﴿  
رمضان يودعنا، وقد بصم على أمثدتنا بطابع الثبات على المنهج الرباني والعمل على تنزيل رؤية الإسلام وتجسيدها في سلوكنا وحركاتنا تنزيلًا منضبطًا ومحكمًا وميسرًا تنفيذًا لما تضمنه القرآن العظيم من تعاليم وحكم ودروس في الدنيا كما في الآخرة، وعملا بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. إن تدبر كتاب الله أساس المنهج القويم السليم المستقيم الذي يحفزنا على أن تكون أعمالنا وسلوكنا اليومي انعكاس واقعي لهذا التدبر القرآني الذي يسمو بالروح كما يسمو بقيمة

الإسلام وتجسيدها في سلوكنا وحركاتنا تنزيلًا منضبطًا ومحكمًا وميسرًا تنفيذًا لما تضمنه القرآن العظيم من تعاليم وحكم ودروس في الدنيا كما في الآخرة، وعملا بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. إن تدبر كتاب الله أساس المنهج القويم السليم المستقيم الذي يحفزنا على أن تكون أعمالنا وسلوكنا اليومي انعكاس واقعي لهذا التدبر القرآني الذي يسمو بالروح كما يسمو بقيمة

نودع شهر رمضان الكريم، وقد استمتعنا بنفحاته التعبديّة العطرة، وبنسائم الذكر والترتيل والتجويد للقرآن الكريم، عشنا ليالي رمضان الأبرك مع صلاة التراويح التي تركت في نفوسنا أثرا ربابيا وسكينة في الروح وفي الحسد، وشحنتنا كمسلمين بطاقة إيجابية ذات منسوب عال من الاطمئنان والسكينة والأمل، وفتحت لنا أبواب الخير في الرزق وفي الصحة وفي العمل، ونظفت مسار حياتنا وسريرتنا بما حملتها دوائر الزمن وتشتت في الدنيا من اختلالات في السلوك وفي المنهج وفي الثبات وفي الرؤية. رمضان يودعنا، وقد بصم على أمثدتنا بطابع الثبات على المنهج الرباني والعمل على تنزيل رؤية

## برقية تعزية ومواساة

■ الوطنية بريس



ببالغ الأسى والحزن تلتقت أسرة جريدة الوطنية بريس الورقية والإلكترونية نبأ وفاة عبد السلام المنجي الذي اشغل بالقوات المساعدة منذ بداية السبعينات وابن المقاوم بوشعيب المنجي أحد أعضاء جيش التحرير بمنطقة الجنوب المغربي تقبله الله في عدم الصالحين من عباده، المنعم عليهم بالمغفرة والرضوان، والمقام الأبدى في فسيح الجنان». وبهذه المناسبة الأليمة يعبر طاقم الجريدة عن أحر عبارات التعازي وأصدق مشاعر المواساة في هذا المصاب الجلل الذي لا راد لقضاء الله فيه، سائلينه سبحانه وتعالى أن يعوض أهله الصبر والسوان.»

«وبشر الصابرين الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون، أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة وأولئك هم المهتدون». صدق الله العظيم.

## تعزية ومواساة في وفاة الدكتور أنوار الضاوي

بسم الله الرحمن الرحيم

وبشر الصابرين الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة وأولئك هم الممتدون. صدق الله العظيم

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره وبقلوب مليئة بالحزن والمواساة تلتقت أسرة القضاء بمكناس خبر وفاة الدكتور أنوار الضاوي نجل الأستاذ محمد الضاوي الرئيس الأول بمحكمة الإستئناف بمكناس وبهذه المناسبة الأليمة والحزينة تتقدم جريدة الوطنية بريس بجميع أطقمها ونيابة عن المجتمع المكناسي بأحر التعازي لعائلة الفقيد وفي مقدمتهم والده السيد الرئيس الأول لمحكمة الإستئناف الأستاذ محمد الضاوي وباقي أفراد العائلة تغمد الله الفقيد بوسع رحمته وأسكنه فسيح جناته وألهم ذويه الصبر والسلوان وإنا لله وإنا إليه راجعون .

الوطنية بريس



الإيداع القانوني:  
PE0040 2019

ردمدم: 2665-8445  
مطبوعة شركة: زاكيوي إخوان  
السحب: 2000 نسخة  
الإخراج: محمد أوسعيد

كريم حدوش  
كريم عسلاوي  
محمد أمين

التصوير: مصطفى لكلاك  
ملف الصحافة: 2017/01

■ المتعاونون:

عبد اللطيف شيكي  
محمد الحمدوشي  
سعد الصايغ  
رضوان بنداود

الوطنية  
بريس

جريدة ورقية وإلكترونية مغربية شاملة

■ مدير النشر ورئيس التحرير:  
حميد عسلاوي  
0661420016

## الجهود الجمعوية لرئيس الهيئة الوطنية لمغاربة العالم تكرم بسوس

الوطنية بريس / كريم حدوش



و من جهة أخرى تم تنظيم أمسية شعرية، و حفل فني بمشاركة ثلة من الشعراء من مختلف أنحاء المملكة.

وعرفت الدورة، مشاركة فرق ومنشدين من مختلف المدن المغربية، يتقدمهم المنشد عبد الهادي وحيد و فرقة منشدات دار الفقيه، و فرقة عيساوة برئاسة المعلم أيوب البرشاتي، و فرقة الوصال الوطنية للمديح والسماع، و مشاركة مجموعة لمسة أمل للإنشاد.

تبقى الإشارة إلى أن النسخة الخامسة من مهرجان الوصال الوطني للمديح والسماع التي احتضن أطوارها المركز الثقافي لأيت ملول نظمت بشراكة مع جماعة أيت ملول.

الخامسة بمعرض للخط العربي، حيث استمر طيلة أيام المهرجان، مع تنظيم ورشات خاصة بفن الكتابة وتعلم الخط العربي.

و عرفت الأنشطة الموازية أيضا تنظيم النسخة الأولى لمسابقة منشد الوصال لإختيار أحسن الأصوات، مع ورشات تكوينية في فن الإنشاد.

على الثرات بالمغرب ومدير الملتقى الوطني للمديح والسماع الصوفي بقلعة السراغنة.

هذا واختارت إدارة المهرجان الدكتور طيب كريبان كضيف شرف، كما أبدع الرجل في تنشيط فقرات المهرجان.

وبالعودة إلى أبرز فقرات المهرجان فقد افتتحت الدورة

حظي رئيس الهيئة الوطنية لمغاربة العالم حميد عسلاوي بتكريم ضمن فعاليات النسخة الخامسة من مهرجان الوصال الوطني للمديح والسماع المنظم من طرف جمعية الوصال للثقافة والمديح والسماع.

المهرجان الذي نظم خلال الفترة الممتدة بين 25 و 30 مارس 2024 تحت شعار «السماع أشواق أذواق»، عرف كذلك خلال حفلته الختامي تكريم كل من خالد أسبيس الفائز بجائزة محمد السادس للتفوق في الخط العربي، الشاعر والناقد نور الدين حنيف أبو شامة، و المنشد جواد الشاري رئيس جمعية الكوثر للمديح والسماع والمحافظة

## مغاربة هولندا يجتمعون حول مائدة الإفطار

الوطنية بريس

نظمت القنصلية العامة للمملكة بأوترخت، مائدة إفطار على شرف رواد المساجد ورؤساء الجمعيات المغربية وكذا أعضاء البعثة الدينية من المقرئين والوعاظ الذين تم إيفادهم من المملكة في إطار برنامج التوعية والإرشاد الديني الموجه لأفراد الجالية المغربية بهولندا.

وذكر بلاغ للتمثيلية الدبلوماسية أن هذا الإفطار الذي عرف مشاركة عدد من ممثلي النسيج الجمعوي المغربي والكفاءات المغربية الذين قدموا من مختلف المدن الهولندية التابعة لدائرة النفود الترابي للقنصلية بأوترخت، شكل فرصة لتقاسم الأجواء الروحانية الرمضانية مع أفراد الجالية ومد جسور التواصل والحوار والتآخي معهم بمناسبة الشهر الفضيل.

وفي معرض كلمة ألقاها بهذه المناسبة، أوضح سفير المغرب بلاهاي، محمد بصري، أن هذا اللقاء شكل مناسبة لتجديد التواصل وتعزيز أواصر الأخوة مع مغاربة العالم بهولندا ومنحهم الفرصة لتجديد ارتباطهم ببلدهم الأصلي وتعلقهم بثوابته ومؤسساته ووحدهه الترابية، وكذا التزامهم الراسخ بالنموذج الديني المغربي المبني على الانفتاح والحدثة.

وثنم السفير الجهود التي تبذلها الجمعيات الدينية المغربية، ليس فقط من أجل تعليم اللغة العربية وتلقين الثقافة المغربية وقواعد الدين الإسلامي، وإنما أيضا من حيث مرافقة الأسر المغربية في تربية وتهذيب وتأهيل أبنائها قصد تحقيق الاندماج السلس في المجتمع الهولندي، مع الحرص على الحفاظ على خصوصياتهم الثقافية وهويتهم الدينية الأصيلة.

من جهتها، أشادت القنصل العام بأوترخت، بثينة الكردودي الكلاي، في كلمة مماثلة، بالمبادرات التضامنية التي ما فتئت تقوم بها الجمعيات والمساجد المغربية بهولندا منذ بداية هذا الشهر الفضيل، لاسيما من خلال تنظيم إفطارات جماعية بهولندا تجمع المسلمين وغير المسلمين معا حول مائدة إفطار واحدة.

وأبرزت أن هذه المبادرات تساهم بشكل كبير في تطوير فهم الآخر وتكسير الصور النمطية والأحكام المسنقة حول الإسلام والمسلمين، وتعطي فرصة لنشر وتعزيز ثقافة العيش المشترك والانفتاح والتسامح مع مختلف الثقافات والديانات والحضارات الإنسانية، وهي كلها قيم ومبادئ كرسها النموذج الديني المغربي وعمقها دستور المملكة.

## ندوة وطنية تؤكد على أهمية إدماج كفاءات مغاربة الخارج في الدينامية التنموية بالمملكة

الوطنية بريس

واقع ملموس، مسجلا أن مجال الإعلام من شأنه أن يضطلع بدور محوري في إبراز الكفاءات المغربية في الخارج، وأشاد السيد اخشيشن بالتعاون القائم بين النقابة الوطنية للصحافة المغربية وجامعة الكفاءات المغربية المقيمة بالخارج الرامية إلى الاهتمام بهذه الفئة من المجتمع المغربي والحفاظ على الروابط المتينة مع الوطن الأم.

من جانبه، اعتبر مدير المعهد العالي للإعلام والاتصال، عبد اللطيف بنصيفة، أن التحولات القائمة على مستوى السياسات العمومية المتعلقة بالهجرة جعلت الإعلام المغربي يهتم بشكل أكبر بقضايا الهجرة في مختلف أبعادها، مذكرا بالتحول الإستراتيجي في هذه السياسات التي انتقلت إلى تدبير الهجرة بنفس حقوقي واجتماعي وتنموي.

كما تطرق إلى أهمية تكوين الإعلاميين حول مختلف قضايا السياسات العمومية، بما في ذلك قضية الهجرة، وذلك لربط الشق الأكاديمي بالاهتمام السياسي والمؤسساتي للدفع بقضايا الهجرة وجعلها مسألة مجتمعية بالأساس.

الجهود لتجديد طرق العمل في مد الجسور مع الوطن الأم للاستفادة بشكل أكبر من الكفاءات المغربية بالخارج قصد تطوير المجالات المتعلقة، على الخصوص، بالعلوم والثقافة، إضافة إلى الدفاع عن القضايا الوطنية.

وبعدما ذكر بالحقوق التي ينص عليها الدستور لفائدة مغاربة العالم، والتي تستجيب لتطلعاتهم وتكرس مجموعة من الحقوق الثقافية والاجتماعية وغيرها، سطر السيد القادري الضوء على الاهتمام الذي يوليه المغرب لهذه الفئة من المجتمع باعتبار أفرادها سفراء للوطن في بلاد المهجر، معرجا على الدور الهام للإعلام كشريك في التطرق للقضايا الأساسية التي تهم الجالية المغربية المقيمة بالخارج.

من جهته، أبرز رئيس النقابة الوطنية للصحافة المغربية، عبد الكبير اخشيشن، أن الجالية المغربية المقيمة بالخارج تعتبر سندا قويا للبلاد في العديد من المجالات، منها الدبلوماسية الموازية، معتبرا أنها «ثروة» تحتاج إلى مزيد من التتمين.

ونبه إلى الحاجة للاهتمام أكثر بهذه الجالية التي يمكن أن تسهم بفعالية في ترجمة البرامج إلى

أكد المشاركون في ندوة حول الإعلام وقضايا الهجرة، اليوم الجمعة بالرباط، على أهمية إدماج الكفاءات المغربية المقيمة بالخارج في الدينامية التنموية التي تشهدها المملكة في العديد من المجالات.

وأبرز المتدخلون خلال هذه الندوة التي نظمتها جامعة الكفاءات المغربية المقيمة بالخارج والنقابة الوطنية للصحافة المغربية تحت شعار «إدماج كفاءات مغاربة الخارج في الدينامية المجتمعية»، أن هذه الفئة من المجتمع المغربي من شأنها أن تساهم بفعالية في الدفع بالتنمية في المملكة، لافتا إلى أهمية إشراك الإعلام في التعريف بمختلف المبادرات والكفاءات المغربية بالخارج.

وفي هذا الصدد، دعا رئيس جامعة الكفاءات المغربية المقيمة بالخارج، رضوان القادري، إلى توفير الشروط الملائمة من أجل إدماج المغاربة المقيمين بالخارج في ورش التنمية الاجتماعية بالمغرب، وإشراكهم في تداول القضايا الهامة المرتبطة بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. وشدد على أن ضرورة مضاعفة

## «الإنسانية تجمعنا» في إفطار جماعي لفائدة طلبة أجناب ومغاربة بمدينة مرتيل

نظمت جمعية مدينتي للتضامن الأفريقي، الجمعة بمدينة مرتيل، إفطارا جماعيا لفائدة الطلبة الاجانب والمغاربة، تحت شعار «الإنسانية تجمعنا»، وذلك تجسيدا لقيم التضامن والانفتاح.

وتندرج هذه المبادرة الاجتماعية في نسختها الرابعة، المنظمة بشراكة مع جمعية تمودا باي، في إطار العناية المتصلة بالطلبة عامة وخاصة بالطلبة المنحدرين من مختلف الدول الإفريقية جنوب الصحراء، الذين يتابعون دراستهم بجامعة عبد الملك السعدي وبمعاهد التكوين المهني بساحل تمودة باي.

كما تدخل هذه المبادرة، التي استفاد منها نحو 70 طالبا يمثلون 23 دولة أفريقية وشارك فيها ممثلو بعض الجمعيات والهيئات العاملة في الهجرة، في إطار السعي الدائم لتعزيز التقارب بين الدول الإفريقية والتعريف بالتقاليد والطقوس المغربية الأصيلة، خاصة بمناسبة شهر رمضان الفضيل.

## تخصيص أزيد من 69 مليون درهم لبناء مرآب سيارات ذكي بمكناس



المعماري والثقافي الرمزي للمدينة العتيقة لمكناس وتعزيزه.

2018، فإن هذا المشروع الكبير يندرج في إطار دينامية الحفاظ على الطابع

للسيارات في المدينة العتيقة بباب الرحي وزين العابدين وبجوار الغرفة الصناعية، على مدى 18 شهرا ابتداء من النصف الثاني من 2024.

ووفقا لأوصاف المشروع، يركز التشغيل العام لهذا المرآب على نظام العد والتدبير المركزي من نوع «Circontrol Outdoor». وتهدف هذه البنية التحتية إلى الاستجابة لمشاكل ملء مواقف السيارات في هذه المنطقة التراثية والسياحية التي تعرف إقبالا كبيرا بالمدينة العتيقة.

ووفقا للاتفاقية الموقعة أمام صاحب الجلالة الملك محمد السادس في أكتوبر

وبمساحة إجمالية تبلغ 9000 متر مربع، منها 5300 متر مربع سيتم بناؤها تحت أرضي، سيوفر هذا المرآب طاقة استيعابية تصل إلى 400 موقف للسيارات، وتقدر المساحة الإجمالية للمشروع بحوالي 10.050 متر مربع. فبالإضافة إلى المنشآت المنجزة تحت أرضي، سيتم العمل أيضا على تهيئة ساحة عمومية على مستوى السطح، حسبما علم لدى وكالة التنمية ورد الاعتبار لمدينة فاس.

وسيتم إنجاز هذا المشروع، الذي يندرج في إطار البرنامج الشامل لإنجاز ثلاث مرآب للسيارات بطاقة استيعابية تبلغ 800 موقف

## الوطنية بريس

تعتزم وكالة التنمية ورد الاعتبار لمدينة فاس إطلاق مشروع طموح بمكناس يهدف إلى تهيئة وبناء مرآب سيارات ذكي تحت أرضي من مستويين، بغلاف مالي قدره 69,38 مليون درهم. وفي هذا السياق، أطلقت وكالة التنمية ورد الاعتبار لمدينة فاس مؤخرا طلب عروض يتعلق بتهيئة وإنجاز مرآب للسيارات تحت أرضي بباب الرحي بالمدينة الإسماعيلية. ويندرج هذا المشروع في إطار برنامج واسع لإعادة تأهيل وتتمين المدينة العتيقة بمكناس (2019-2023).

## منظمو معرض الفلاحة بمكناس يُديرون ظهرهم للإكراهات ويعدون بدورة ناجحة



زراعة أكثر كفاءة ومرونة.

فيما يتعلق بالبنية التحتية، بعد SIAM 2024 زواره بتحسين الخدمات مع التركيز بشكل خاص على تسهيل إمكانية الوصول للمعرض، اللقائات، تقديم الطعام، مواقف السيارات، وما إلى ذلك.

بالإضافة إلى هذا، سيتم الاعتماد على التكنولوجيا من خلال اعتماد التذكرة الإلكترونية، مما يسمح للزوار بشراء تذاكرهم عبر الإنترنت.

ويلتزم المعرض كذلك بإعطاء مكانة مهمة للتعاونيات، خاصة تلك المتواجدة في المناطق المتضررة من زلزال الحوز.

وسيستغل الملتقى الذي تحضر فيه إسبانيا كضييفة شرف هذه السنة، مساحة قدرها 12.4 هكتار، منها 11 هكتار مغطاة، أي بزيادة قدرها 13 في المائة مقارنة بالدورة السابقة.

تبقى الإشارة إلى أن المعرض الدولي للفلاحة الذي ينظم تحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس، سيرفع هذه السنة شعار "المنخ والفلاحة: من أجل نظم إنتاج مستدامة وقادرة على الصمود".

## الوطنية بريس / كريم حدوش

يعود المعرض الدولي للفلاحة بمكناس في نسخته الـ16، ليجدد اللقاء مع المهتمين بالمجال الفلاحي سواء المهنيين منهم أو الزوار المستكشفين لأخر مستجدات المجال الفلاحي محليا ودوليا. التقليد السنوي الذي تحتضنه العاصمة الإسماعيلية، ينظم هذه السنة وسط تفاؤل كبير بتقديم نسخة مميزة رغم الظروف التي تمر منها المدينة على المستوى السياسي، وهو ما أثر على معظم الأشغال التأهيلية التي تشهدها عدد من الشوارع وكذا المواقع التاريخية لمكناس.

منظمو المعرض يرفضون تقديم مبررات لأي فشل محتمل للحدث، وهم عازمون على انجاح النسخة الـ16 التي تنطلق في 22 من أبريل وتنتهي في 28 من الشهر نفسه. من السمات الجديدة والمميزة لهذا العام هي إنشاء قطب «Agrodigital»، كرمز للتقارب بين التكنولوجيا والزراعة. وتهدف هذه المبادرة إلى استكشاف الإمكانيات التي توفرها التكنولوجيا الرقمية من أجل

## فاس.. اجتماع تنسيقي حول مشروع بناء قنطرة على سد الوحدة بكلفة إجمالية تقدر بـ50 مليون درهم

## الوطنية بريس

أيضا بدور كبير في تقريب المسافة إلى مدن الشمال عبر إقليم وزان.

وأوضح أن هذا المشروع، الذي يحظى بدعم كبير من طرف السلطات الترابية بالجهتين المعنيةين (ولايته الجهتين)، وعمالة إقليم وزان وعمالة إقليم تاونات، كان قد تم اقتراحه من طرف ممثلي الجهتين بالبرلمان، قبل أن يتم نقل التنسيق بين الفاعلين الترابيين على مستوى مجلسي الجهتين.

وقد حضر هذا الاجتماع عن جهة فاس-مكناس، رئيس مجلس الجهة، عبد الواحد الأنصاري، ونائب رئيس مجلس الجهة، عبد الحق أنوسالم، والنائب البرلماني عن دائرة تاونات، محمد الحجيرة، إلى جانب عدد من ممثلي الجماعات الترابية المعنية بالمشروع وعن جهة طنجة-تطوان-الحسيمة، حضر كل من نائب رئيس مجلس الجهة-النائب البرلماني عن دائرة وزان، العربي المحرشي، ورئيس المجلس الإقليمي لوزان، عبد الرحيم الكوشي، ورئيس مجلس جماعة سيدي أحمد الشريف، علي الحضري، ورئيس مجلس جماعة زغرة، عبد العزيز محمون.

تدارس مسؤولو ومندوبو مجلسي جهة فاس-مكناس، وجهة طنجة-تطوان-الحسيمة، خلال اجتماع تنسيقي انعقد، مؤخرا بفاس، العديد من النقاط الهامة المتعلقة بمشروع بناء قنطرة على سد الوحدة. وذكر بلاغ لمجلس جهة فاس-مكناس، أن هذا المشروع، الذي تقدر كلفته بـ50 مليون درهم، يهدف إلى فك العزلة عن المحالات الترابية الواقعة بجهة فاس-مكناس، وجهة طنجة-تطوان-الحسيمة.

وأشار إلى أن المشاركين في هذا الاجتماع أبرزوا أهمية هذا المشروع، واتفقوا على وضع تصور لتنزيل المشروع في أقرب الأجل بعد الانتهاء من الدراسة التقنية التي سيتولى القيام بها مجلس جهة طنجة-تطوان-الحسيمة.

وأضاف المصدر ذاته، أن هذا الاجتماع شكل أيضا مناسبة للتأكيد على أن تنزيل هذا المشروع سيكون له وقع كبير على الساكنة سواء على المستوى السياحي أو الاجتماعي أو الاقتصادي، مشيرا إلى أنه سيضطلع

## إنجاز 94 مشروعا بكلفة تناهز 5 ملايين درهم للنهوض بصحة الأم والطفل بعمالة مكناس

## الوطنية بريس



عملت المبادرة الوطنية للتنمية البشرية بين سنتي 2021 و2023 على إنجاز حوالي 94 مشروعا بكلفة مالية إجمالية تقدر بـ4,928 مليون درهم، للنهوض بصحة الأم والطفل على مستوى عمالة مكناس.

وأفادت معطيات لقسم العمل الاجتماعي بعمالة مكناس بأنه استفاد من هذه المشاريع التي أنجزت بفضل انخراط المبادرة الوطنية للتنمية البشرية في التكفل بالأم والطفل، أزيد من 154 ألف شخص ضمنهم نساء وأطفال.

وأوضح المصدر ذاته أن هذه المشاريع والعمليات تم بالخصوص تجهيز وحدات مخصصة لتنمية صحة الأم والطفل على مستوى المراكز الصحية القروية بـ28 مبادرة (2,576 مليون درهم)، وإحداث دور

الأمومة (3 مشاريع بـ1,014 مليون درهم)، واقتناء سيارات الإسعاف (مشروع واحد بـ483 ألف درهم).

ويتعلق الأمر أيضا بتنظيم حملات تحسيسية وقوافل طبية (61 عملية/353,623 ألف درهم)، وتوزيع مساعدات لفائدة المواليد الجدد المنحدرين من أسر معوزة (عملية واحدة بنحو 519 ألف درهم).

ويستفيد قطاع الصحة والحماية الاجتماعية من اهتمام خاص على المستوى الإقليمي بفضل المبادرة الوطنية للتنمية البشرية، التي خصصت محورا خاصا لصحة الأم والطفل في إطار البرنامج الرابع المتعلق ب«الدفع بالمراسم البشري للأجيال الصاعدة»، الذي يرمي إلى ضمان ولوج الأمهات والأطفال للعلاجات بالشكل الأمثل.



وقد رسمي يقف على آخر الاستعدادات  
لاستضافة المعرض الفلاحي بمكناس





### الوطنية بريس

تفقد وفد رسمي تقدمه وزير الفلاحة والصيد البحري، والتنمية القروية والمياه والغابات، الأشغال الجارية لتنظيم النسخة الـ16 للمعرض الدولي للفلاحة بمكناس.

الوفد الذي ضم كذلك والي جهة فاس مكناس سعيد زنيبر و عامل عمالة مكناس عبد الغني الصبار ورئيس جماعة مكناس جواد باحجي ومندوب الملتقى الدولي للفلاحة بالمغرب بالنيابة، كمال هيدان، زار معظم المرافق والفضاءات التي ستكون مسرحا للمعرض واستقبال الضيوف.

واستمع الوفد لشروحات اللجنة المنظمة للحدث، حيث جرى اطلاعهم على آخر المستجدات والتحديثات المتعلقة بالنسخة السادسة عشر.

وفي تصريح صحفي لصديقي عبر الوزير عن ارتياحه للوتيرة التي تسير بها الاستعدادات لاستضافة التظاهرة الدولية.

كما أشار إلى أن المعرض الذي سينطلق في 22 من أبريل وينتهي في 28 من الشهر نفسه، بات موعدا لا غنى عنه في أجندة القطاع الفلاحي الوطني والقاري والدولي، نظرا للإشعاع والدور الكبير الذي يلعبه في تنشيط وجذب الاهتمام للقطاع الفلاحي.

وسيشغل الملتقى الذي تحضر فيه إسبانيا كضيف شرف هذه السنة، مساحة قدرها 12.4 هكتار، منها 11 هكتار مغطاة، أي بزيادة قدرها 13 في المائة مقارنة بالدورة السابقة.

تبقى الإشارة إلى أن المعرض الدولي للفلاحة الذي ينظم تحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس، سيرفع هذه السنة شعار "المناخ والفلاحة: من أجل نظم إنتاج مستدامة وقادرة على الصمود".

## خاص

## بحضور عامل المدينة.. مركز حماية الطفولة بمكناس يحتضن حفل إفطار رمضاني



الراعي الأول للعمل الاجتماعي. كما جددت رئيسة الجمعية الشكر للشركاء والداعمين وكذا مختلف المؤسسات المتدخلة في مواكبة الأطفال المتواجدين في هذه القضية القانونية. يشار إلى أن مركز حماية الطفولة بمكناس، يعنى ويتكفل اجتماعيا وتربويا وصحيا ودراسيا بالأطفال في حالة نزاع مع القانون.

يجدر الذكر إلى أن الحضور الرسمي ضم إلى جانب عامل عمالة مكناس كل من الكاتب العام للعمالة ورئيس قسم العمل الاجتماعي للمبادرة الوطنية للتنمية البشرية، المدير الإقليمي لوزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة بمكناس، مندوب وزارة الأوقاف بمكناس مندوب الصحة بمكناس، رئيس جماعة مكناس والي ولاية أمن مكناس قائد الدرك الملكي قائد الحامية العسكرية قائد الدرك الملكي، فضلا عن عدد من الفعاليات الجموعية الناشطة بمكناس.

بهم وصون كرامتهم عملا بالتوجيهات السامية لجلالة الملك محمد السادس

عمالة مكناس على دعمه هذه الفئة من الأطفال وكذا عدم ادخاره أي جهد للعناية

## الوطنية بريس حميد عسلاوي

نظمت جمعية الأمل لدعم مركز حماية الطفولة بمكناس يوم السبت 6 أبريل 2024، افطارا رمضانيا بحضور وفد رسمي تقدمه عامل عمالة مكناس، عبد الغني الصبار.

وتم بعد ذلك تأدية صلاة العشاء والتراويح، كما جرى ختم صحيح البخاري فضلا عن رفع أكف الذراعة للعلي القدير بأن يحفظ البلد وملكها وجميع الأمة الإسلامية.

ويأتي تنظيم هذا الإفطار الجماعي مساهمة من الجمعية لترسيخ قيم التكافل والتضامن التي ميزت المغاربة على مر التاريخ وفق ما ابرزته رئيسة جمعية الأمل.

وعبرت رئيسة جمعية الأمل لدعم مركز حماية الطفولة أمينة الغراس في كلمة لها بالمناسبة، عن شكرها الخاص لعامل



## عامل مقاطعات الحي المحمدي عين السبع يدين مسجد الوفاق

تدشين المسجد حضره إلى جانب العامل كل من رؤساء المصالح الإدارية والأمنية و أعيان مقاطعات العمالة وممثلين عن المجتمع المدني و الإعلاميين وممثلين عن مغاربة العالم اللذين فضلوا صيام الشهر بين اسرهم ودويهم.

وفي الختام رفع الجميع اكف الضراعة إلى العلي القدير أن يمتع جلالة الملك باني المساجد بالصحة والعافية وأن يحفظ جلالته في ولي العهد الأمير الجليل مولاي الحسن وأن يحفظه جلالته في شقيقه الأمير مولاي رشيد وفي سائر أفراد الأسرة الملكية الشريفة.



الواقعة بتراب العمالة قد استجاب للاحتياجات المطلوبة. يشار إلى أن مراسيم

وفعلا كانت رؤية العامل صائبة بحيث أن مسجد الوفاق المضاف إلى مجموع المساجد المهمة

من أجل استقبال المزيد من المصلين في اريحية وطقوس تتجاوب مع واجبه الديني.

الوطنية بريس /  
سارة ابو الانوار

أيام قليلة قبل حلول شهر رمضان الكريم وتحسبا لإزدياد عدد المصلين المقبلين على صلاة التراويح ونظرا للاكتضاض الذي تعرفه كل مساجد مقاطعات العمالة، رأى العامل بتنسيق مع المجلس العلمي المندوبية الإقليمية للأوقاف أنه من المناسب تدشين مسجد الوفاق.

هكذا وبتاريخ 8 مارس 2024، تم قص شريط انطلاق اداء الصلاة بمسجد الوفاق من طرف عامل مقاطعات الحي المحمدي عين السبع وذلك

## مكناس ترمم أسوارها التاريخية حفاظا على تراثها التاريخي وتعزيزا للسياحة في هذه المدينة التاريخية



أطلقت مدينة مكناس برنامجا واسعا لإعادة ترميم وتأهيل الأسوار التاريخية المحيطة بالمدينة القديمة، تشرف على تدبيره وكالة التنمية ورد الاعتبار لمدينة فاس، سعيا إلى الحفاظ على التراث التاريخي والثقافي الغني، وتعزيز السياحة في هذه المدينة التاريخية.

ووفق شروط طلبات العروض، التي أطلقتها وكالة التنمية ورد الاعتبار لمدينة فاس، فيتعلق المشروع الأول بالشطر الثاني من الأشغال بمقطع باب القصدير- باب كبيش، بميزانية تتراوح بين 4,5 مليون درهم (أدنى تكلفة)، و9 ملايين درهم (تكلفة قصوى).

ويتعلق المشروع الثاني بإعادة تهيئة مقطع باب بردعين-باب تيزمي الصغيرة، الذي يبلغ طوله 521 مترا، بمبلغ يتراوح بين 4 و8 ملايين درهم.

أما المشروع الثالث فيهدف إلى ترميم الجدران التاريخية لساحة المشور، لاسما باب عودات، بميزانية تقدر بين 1,5 و3,1 مليون درهم.

وتشمل الأشغال المرتقبة إرساء مواقع بناء، والهدم والتعرية للآزمين، والحفريات الأثرية، وإصلاح المواقع، واعتماد البناء التقليدي، بالإضافة إلى استخدام طلاءات مقاومة للماء وفق التقنيات العتيقة.

وبالإضافة إلى ترميم الأسوار التاريخية، تشهد العاصمة الإسماعيلية أيضا إنجاز مشروع واسع لتعزيز المبادرات السياحية في الأحياء التاريخية، كالمسكين، والملاح والشيخ الكامل في قلب المدينة العتيقة، وذلك بغلاف مالي قدره 17,3 مليون درهم، وستهم أشغال إعادة التهيئة مناطق تراثية كحياء الصباغين، والنجارين، والحمامصية، والبزازين وباب الجديد.

وتروم هذه العملية واسعة النطاق تثمين الكنوز المعمارية والروح الفريدة لهذه المدينة التاريخية، مما يوفر للزوار تجربة غامرة في الأصالة المكناسية.

وتندرج أشغال إعادة تأهيل وترميم المواقع التاريخية بالمدينة العتيقة لمكناس

يتمد لـ 40 كيلومترا. وقد تم تشييد هذه الأسوار للدفاع عن مدخل مدينة مكناس، وتتكون من ثلاثة أنواع هي أسوار المدينة الإمبراطورية، وأسوار المدينة العتيقة، والجدران الثانوية أو الموجودة في الضواحي.

وتتميز هذه الأسوار بحجمها الضخم والدفاعي، مشكلة الحصن العسكري للمدينة الإسماعيلية، إذ يتراوح ارتفاع جدرانها ما بين 7 و15 مترا، فيما يتراوح سمكها ما بين 1,50 و3 أمتار. ويعكس معمارها الدفاعي المتين الأهمية الاستراتيجية للحاضرة الإسماعيلية في تلك الفترة.

تعبئة مبلغ 40 مليون درهم لتحسين الولوج، لاسيما عبر إحداث ثلاثة مواقف للسيارات من شأنها تيسير حركة السير بهذه الحاضرة العريقة. وسيتم أيضا رصد مبلغ 166 مليون درهم لتحسين الجاذبية السياحية والاقتصادية، باعتبارها محركا حقيقيا لإشعاع العاصمة الإسماعيلية.

وتحتزن مدينة مكناس تراثا معماريا غنيا تشهد عليه أسوارها العالية التي تعود للقرنين السابع عشر والثامن عشر. وتحيط هذه الأسوار التي تم تشييدها في عهد السلطان مولاي إسماعيل، بالجزء القديم من المدينة على طول

في إطار اتفاقية الشراكة والتمويل المتعلقة ببرنامج إعادة تأهيل وتثمين المدينة العتيقة لمكناس (2019-2023)، الذي رصد له غلاف مالي بقيمة 800 مليون درهم.

وتشمل هذه العملية واسعة النطاق، التي تعتبر ثمرة شراكة بين وزارات الداخلية، والإسكان، والثقافة، وكذا جهة فاس-مكناس وجماعة مكناس، ثلاثة محاور استراتيجية. وسيكون المحور الأول، المتمثل في ترميم وإعادة تأهيل التراث التاريخي الغني للمدينة العتيقة في صلب الأولويات، من خلال رصد غلاف مالي بقيمة 594 مليون درهم. كما ستتم

## وكالة التنمية ورد الاعتبار لمدينة فاس تشيد بمكناس مرآبا ذكيا للسيارات بـ69 مليون درهم

إنجاز ثلاث مرآب للسيارات بطاقة استيعابية تبلغ 800 موقف للسيارات في المدينة العتيقة بباب الرحي وزين العابدين وجوار الغرفة الصناعية، على مدى 18 شهرا ابتداء من النصف الثاني من 2024.

ووفقا لأوصاف المشروع، يرتكز التشغيل العام لهذا المرآب على نظام العد والتدبير المركزي من نوع «Circontrol Outdoor».

وتهدف هذه البنية التحتية إلى الاستجابة لمشاكل ملء مواقف السيارات في هذه المنطقة التراثية والسياحية التي تعرف إقبالا كبيرا بالمدينة العتيقة.

ووفقا للاتفاقية الموقععة أمام صاحب الجلالة الملك محمد السادس في أكتوبر 2018، فإن هذا المشروع الكبير يندرج في إطار دينامية الحفاظ على الطابع المعماري والثقافي الرمزي للمدينة العتيقة لمكناس وتعزيزه.



وكالة التنمية ورد الاعتبار لمدينة فاس.

وسيتم إنجاز هذا المشروع، الذي يندرج في إطار البرنامج الشامل

متر مربع. فبالإضافة إلى المنشآت المنجزة تحت أرضي، سيتم العمل أيضا على تهيئة ساحة عمومية على مستوى السطح، حسبما علم لدى

تعتزم وكالة التنمية ورد الاعتبار لمدينة فاس إطلاق مشروع طموح بمكناس يهدف إلى تهيئة وبناء مرآب سيارات ذكي تحت أرضي من مستويين، بغلاف مالي قدره 69,38 مليون درهم.

وفي هذا السياق، أطلقت وكالة التنمية ورد الاعتبار لمدينة فاس مؤخرا طلب عروض يتعلق بتهيئة وإنجاز مرآب للسيارات تحت أرضي بباب الرحي بالمدينة الإسماعيلية.

ويندرج هذا المشروع في إطار برنامج واسع لإعادة تأهيل وتثمين المدينة العتيقة بمكناس (-2019 2023).

وبمساحة إجمالية تبلغ 9000 متر مربع، منها 5300 متر مربع سيتم بناؤها تحت أرضي، سيوفر هذا المرآب طاقة استيعابية تصل إلى 400 موقف للسيارات. وتقدر المساحة الإجمالية للمشروع بحوالي 10.050

## المبادرة الوطنية للتنمية البشرية تنجز 12 مركزا للأشخاص في وضعية إعاقة

الوطنية بريس /



بفوق 74,4 مليون درهم، بين سنتي 2005 و 2023، من أجل تحسين ظروف عيش الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة على مستوى العمالة. وأشار المصدر ذاته إلى أن المبادرة الوطنية للتنمية البشرية ساهمت في إنجاز هذه المشاريع التي يستفيد منها حاليا ما مجموعه 13 ألفا و 81 شخصا،

الوطنية للتنمية البشرية، التي تعمل دون كلل على مضاعفة مبادراتها ومشاريعها الرامية إلى ضمان الحق في التعليم والعيش الكريم. وبحسب معطيات لقسم العمل الاجتماعي بعمالة مكناس، أنجزت المبادرة الوطنية للتنمية البشرية ما مجموعه 106 مشاريع باستثمار إجمالي

أوضح عبد الكبير غالي رئيس قسم العمل الاجتماعي بعمالة مكناس في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء أن عمالة مكناس تضم حاليا 12 مركزا خاصا بالتكفل بالأشخاص في وضعية إعاقة، رأت النور بفضل جهود المبادرة الوطنية للتنمية البشرية.

ويندرج إنجاز هذه المراكز في إطار برنامج مواكبة الأشخاص في وضعية هشاشة للمبادرة الوطنية للتنمية البشرية، لاسيما المحور المتعلق بتحسين وضعية وظروف عيش الأشخاص في وضعية إعاقة.

وأشار السيد غالي بمناسبة تخليد اليوم العالمي للتوعية بمرض التوحد إلى أنه ينتظر أن ينتقل العدد إلى 14 مركزا مع قرب انتهاء أشغال إنجاز مركزين آخرين.

وأضاف المسؤول أنه يوجد من ضمن هذه المنشآت مركزان مخصصان للتكفل بالأشخاص الذين يعانون من التوحد بسيدي بوزكري وحمريه.

ويعتبر التكفل بالأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وتحسين ظروف عيشهم في صلب انشغالات المبادرة

بحوالي 59 مليون درهم. وخلال هذه الفترة، تم تحسين ظروف التكفل وكذا الخدمات المقدمة للأطفال في وضعية إعاقة، وكذا دعم تدرسيهم. ويهدف برنامج محاربة الهشاشة للمبادرة الوطنية للتنمية البشرية إلى تحسين مستوى عيش الأشخاص في وضعية هشاشة ودعم الساكنة في وضعية صعبة، وتحسين الرعاية وإعادة الإدماج الأسري والاجتماعي للفئات المستهدفة. كما يروم تحسين جودة الخدمات المقدمة من طرف الجمعيات والمؤسسات العمومية وفق معايير الجودة، وخلق طاقات استيعابية إضافية للاستقبال عند الحاجة، ودعم الفاعلين والجمعيات التي تعمل لصالح الأشخاص في وضعية هشاشة.

وتهدف المبادرة الوطنية للتنمية البشرية من خلال مرحلتها الثالثة إلى تحسين جودة الخدمات المقدمة بمراكزها والتي تستهدف 11 فئة ذات أولوية من الأشخاص الذين يوجدون في وضعية هشاشة. ويتعلق الأمر بمساعدة المسنين والمرضى والأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة بدون موارد، ودعم إعادة الإدماج السوسيو-اقتصادي، وحماية الطفولة والشباب.

## المركز السوسيو تربوي سيدي بوزكري بمكناس فضاء مثالي في خدمة الأطفال المصابين بالتوحد

المستهدفة. كما يروم تحسين جودة الخدمات المقدمة من طرف الجمعيات والمؤسسات العمومية وفق معايير الجودة، وخلق طاقات استيعابية إضافية للاستقبال عند الحاجة، ودعم الفاعلين والجمعيات التي تعمل لصالح الأشخاص في وضعية هشاشة. ومع

إعادة الإدماج السوسيو-اقتصادي، وحماية الطفولة والشباب. ويهدف برنامج محاربة الهشاشة للمبادرة الوطنية للتنمية البشرية إلى تحسين مستوى عيش الأشخاص في وضعية هشاشة ودعم الساكنة في وضعية صعبة، وتحسين الرعاية وإعادة الإدماج الأسري والاجتماعي للفئات

يقدر ب 7,7 مليون درهم، بلغت مساهمة المبادرة الوطنية للتنمية البشرية فيها 4,7 مليون درهم، يندرج في إطار استراتيجية المبادرة الرامية إلى إحداث مراكز مخصصة للأطفال في وضعية إعاقة من أجل تحسين ظروف عيشهم والتكفل بهم على مختلف الأصعدة، من أجل تعزيز إدماجهم السوسيو تربوي.

وأوضح أن عمالة مكناس تضم 12 مركزا خاصا بالتكفل بالأشخاص في وضعية إعاقة، ضمنها مركزان مخصصان للأطفال المصابين بالتوحد، مضيفا أنه توجد بنيتان جديدتان في طور الإنجاز لتعزيز بنية استقبال فئة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.

من جانبه، أكد عبد العزيز بومالت رئيس جمعية آباء وأصدقاء الأطفال المصابين بالتوحد، التي تدير هذا المركز، أنه بفضل هذا المشروع الاجتماعي انتقل عدد المستفيدين من خدمات الجمعية من 5 سنة 2005 إلى 96 شخصا حاليا تتراوح أعمارهم بين 3 سنوات و 26 سنة.

وأوضح أن هذا المركز رأى النور بفضل استثمار للمبادرة الوطنية للتنمية البشرية يفوق 4 ملايين درهم وجماعة مكناس (2 مليون درهم)، مضيفا أنه من أجل الاضطلاع بمهامه على أكمل وجه، يحتاج المركز إلى تعزيز طاقمه وموارده المالية، بينما يحتاج الأطفال المصابون بالتوحد بدورهم إلى عناية خاصة وفقا للتوصيات العالمية في هذا المجال.

وتهدف المبادرة الوطنية للتنمية البشرية من خلال مرحلتها الثالثة إلى تحسين جودة الخدمات المقدمة بمراكزها والتي تستهدف 11 فئة ذات أولوية من الأشخاص الذين يوجدون في وضعية هشاشة. ويتعلق الأمر بمساعدة المسنين والمرضى والأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة بدون موارد، ودعم

أضحى المركز السوسيو تربوي للأطفال المصابين بالتوحد سيدي بوزكري بمكناس، منذ افتتاحه في أكتوبر 2022، فضاء مرجعيا للتكفل بالأطفال المصابين بالتوحد، باعتبارها فئة هشاشة تسعى إلى نيل اهتمام خاص يساعدها على الاندماج الاجتماعي السليم والولوج إلى حياة كريمة.

ويعد تحسين ظروف عيش الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، لاسيما الذين يعانون من مرض التوحد الذي يخلد يومه العالمي في ثاني أبريل من كل سنة، في صلب انشغالات المبادرة الوطنية للتنمية البشرية، التي عملت على إنجاز بنيتين سوسيو تربويتين مخصصتين لهذه الفئة على مستوى مكناس. ويشكل تخليد اليوم العالمي للتوعية بمرض التوحد فرصة للتأكيد على الحقوق الأساسية للأشخاص المصابين بطيف التوحد. وقد تم إقرار تقدم مهم في ما يتعلق بالتنوع والتأسيس وقبول التوحد على مستوى مختلف أرجاء العالم.

ويستفيد ما لا يقل عن 96 شخصا مصابا بالتوحد من الخدمات التي يقترحها هذا الفضاء الذي يروم التكفل بالأطفال التوحديين وتنمية مهاراتهم الشخصية، وتحسين وتنوع الخدمات المقدمة لهم وتعزيز اندماج السوسيو تربوي للمستفيدين.

وفي تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، أفاد عبد الكبير غالي رئيس قسم العمل الاجتماعي بعمالة مكناس بأنه تم إنجاز هذا المركز في إطار برنامج مواكبة الأشخاص في وضعية هشاشة للمبادرة الوطنية للتنمية البشرية، لاسيما المحور المتعلق بتحسين وضعية وظروف عيش الأشخاص في وضعية إعاقة.

وأشار السيد غالي إلى أن مركز سيدي بوزكري، المنجز في إطار شراكة مع المندوبية الإقليمية للتعاون الوطني باستثمار إجمالي

## تلاميذ ثانوية «لوي لوغران» بفاس يفوزون بأولمبياد المعرفة «إدراك» بالجامعة الخاصة لفاس

الوطنية بريس

نظمت الجامعة الخاصة لفاس، يوم السبت فاتح أبريل، النسخة السادسة من أولمبياد المعرفة «إدراك» بمشاركة 12 ثانوية تمثل جهة فاس-مكناس.

وجرت هذه التظاهرة، التي تختبر معارف تلاميذ السلك الثانوي في عدة مجالات من قبيل الرياضيات والفنون والرياضة، على شكل مسابقة من عدة أشواط يتقابل فيها فريقان مكونان من ثلاثة تلاميذ من أجل المرور إلى الدور الموالي.

وفاز تلاميذ ثانوية «لوي لوغران» بفاس بأولمبياد هذه السنة، بعدما تفوقوا في النهائي على زملائهم من ثانوية «هاميلتون». ونال الفائزون جائزة قدرها 3 آلاف درهم، في حين ظفر الفريق الوصيف بجائزة قدرها 1800 درهم.

وفي تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، قالت رئيسة مصلحة القبول

بالجامعة الخاصة لفاس، فتحة الفيلاي، إن هذه المسابقة، التي تعرف مشاركة العديد من ثانويات الجهة، تمكن من تقييم معارف هؤلاء التلاميذ المقبلين على اجتياز امتحان البكالوريا وتوعيتهم بأهمية الثقافة العامة والفضول المعرفي. من جهته، أكد المسؤول عن العلاقات مع المقاولات والأساتذ بالجامعة، خالد الوادي، أن الهدف من تنظيم الأولمبياد هو إشراك تلاميذ السلك الثانوي في لعبة ثقافية لإعطائهم الفرصة لتقييم مواهبهم ومهاراتهم في عدة مجالات، مضيفا أن منافسة من هذا النوع من شأنها تحفيز التلاميذ على تطوير معارفهم والمشاركة في تظاهرات أخرى مماثلة.

بدورهم، عبر التلاميذ المشاركون في هذه المسابقة عن سعادتهم بحضور هذه التظاهرة التي تمكنهم من الاحتكاك بتلاميذ يمثلون ثانويات أخرى.

تحليل

# دعوى القرآنيين وموقفهم من السنة النبوية

الحمد لله القائل: (( و ما أتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا واتقوا الله إن الله شديد العقاب )) والصلاة والسلام على من أوتي القرآن ومثله معه، وعلى آله الأطهار وصحابته الأبرار والتابعين لهم بإحسان؛ وبعد، فقد رفع أناس تسموا بالقرآنيين معاول الهدم في صرح الإسلام فردوا الكثير من الأحاديث النبوية بدعوى أنها تناقض القرآن وتعارضه، واعتبروها أدلة قاطعة على وجوب ترك السنة النبوية المطهرة، وإهمالها والإنصراف عنها، وعدم اعتبارها مصدرا للتشريع، والإقتصار على القرآن المجيد مصدرا وحيدا للتشريع الإسلامي، وهذه شنشنة نعرفها من أجزم، وحتى لا أطيل في هذا المقال سأصرف النظر عن منهج هذه الطائفة فقد سبق أن تناولت موضوعا متفرعا عن هذا الذي أتناوله بالدراسة والنقد وخاصة لما تتبعت بعض المغالطات اللغوية والمنهجية للدكتور محمد شحرور، وسأكتفي بإيراد بعض الشبهات والرد عليها.

الشبهة الأولى:

قالوا: إن القرآن الكريم كاف في بيان قضايا الدين وأحكام الشريعة، وإن القرآن قد اشتمل على الدين كله، بجملته وتفصيله، بكتباته وجزئياته، وأنه يحتوي جميع الأحكام التشريعية بتفصيلاتها، ما ترك شيئا ولا فرط في شيء. ولهذا كان القرآن كافيا، ولم يكن ثمة حاجة لمصدر ثانٍ للتشريع. فالسنة لا حاجة إليها، ولا مكان لها، فاستدلوا لشبهتهم هذه بما زعموه أدلة من القرآن المجيد. من ذلك قوله سبحانه: ((ما فرطنا في الكتاب من شيء)) واستدلوا - كذلك - بقول الله - سبحانه - يصف القرآن الكريم: (( ما كان حديثا يفترى ولكن تصديق الذي بين يديه وتفصيل كل شيء وهدى ورحمة لقوم يؤمنون ))، أما وجه استدلالهم بتلك الآيات، فإن الآية الأولى بين الله - تعالى - فيها أنه - سبحانه - ذكر كل شيء في القرآن الكريم، ولم يفرط في الكتاب من شيء بمعنى أنه - سبحانه - لم يترك صغيرة ولا كبيرة، ولم يدع أمرا من أمور الدين، أو حكما من أحكام الشرع يحتاج إليه الناس في عقائد أو عبادات أو معاملات إلا قد ذكره في القرآن. وتفندي هذه الشبهة والرد عليها: هو أن القائل بها يدل على جهله بالقرآن الجيد، وعدم فهم آياته، بل يدل على سوء قصد لدى القائلين بها. فإن الأمة مجمعة على أن القرآن العظيم قد اشتمل الدين مجملا في كثير من جوانبه وأحكامه، ومفصلا في جوانب أخرى، وقد جاءت السنة النبوية المطهرة فبينت الجمل وفصلته، والنبي - صلى الله عليه وسلم - وهو بين ويفصل إنما ينفذ أمر الله - تعالى - ويؤدي ما وكله الله - تعالى -



الدكتور حسن الجمالي

أدلة على أن السنة ليست وحيا، وإنما هي اجتهاد من النبي - صلى الله عليه وسلم - باعتباره بشرا، فمن أدلتهم المزعومة على ذلك، أولا: مسألة تأبير النخل، حيث أمر النبي - صلى الله عليه وسلم - أصحابه أن يتركوا النخل فلا يؤبروه - بلقحوه - فاطاعوا أمره ففسد النخل، وخسر الناس ثمار نخيلهم. وأنه قال لهم: ((أنتم أعلم بأمور دنياكم))، وثانيا: مسألة نزول جيش المسلمين في غزوة بدر، حيث أنزله الرسول - صلى الله عليه وسلم - منزلا - ثم ظهر خطأ هذا المنزل، فانتقل الجيش إلى منزل آخر بناء على رأي صحابي من أصحابه - رضوان الله عليهم - وثالثا: اعتبار الصحابة - رضوان الله عليهم - أن السنة ليست وحيا، وإقرارهم بذلك عمليا، وذلك حين خالفوا الرسول - صلى الله عليه وسلم - في صلح الحديبية، حين ذبح وحلق، بينما رفضوا هم ذلك معتبرين ذلك اجتهادا من النبي، وليس وحيا، ولو اعتبروه وحيا ما خالفوا. والرد على هذه الشبهات وتفنديها: إن هذه الشبهة التي أوردها هؤلاء سبقهم إليها بعض الطوائف من منكري سنة النبي - صلى الله عليه وسلم - وقد ذكرنا ما زعموه أدلة لهم على ما ذهبوا إليه، وهذه الشبهة مع ما زعموه أدلة عليها ما كان ينبغي أن تصدر عن مسلم، أو عمن يدعي أنه مسلم، فإن الأمة المسلمة مجمعة سلفا وخلفا وإلى أن تقوم الساعة على أن السنة النبوية المطهرة وحى من قبل الله - تعالى - على رسوله - صلى الله عليه وسلم -، وأن النبي - صلى الله عليه وسلم - لا ينطق عن الهوى، وإجماع الأمة المسلمة على ذلك ليس صادرا عن فراغ أو عن هوى، والأدلة على أن السنة وحى من الله - تعالى - على نبيه - صلى الله عليه وسلم - كثيرة وعديدة، منها:

على سبيل الاختصار، إخبار الله - تعالى - بذلك في نصوص قاطعة في آيات بينات من القرآن المجيد الذي ينتسب إليه هؤلاء.. من ذلك قوله - عز وجل - عن النبي - صلى الله عليه وسلم: ((وما ينطق عن الهوى، إن هو إلا وحى يوحى))، ومن ذلك قوله - عز وجل - عن نبيه - صلى الله عليه وسلم: (( ولو تقول علينا بعض الأقاويل، لأخذنا منه باليمين، ثم لقطعنا منه الوتين، فما منكم من أحد عنه حاجزين ))، فهذه الآيات ليس فيها إخبار بأن الرسول لا ينطق إلا بالوحي فقط، بل فيها إخبار بأنه - صلى الله عليه وسلم - لو افترى على الله - تعالى - شيئا لم يوحه الله إليه لقتله الله وقضى عليه، وحيث إن الله - تعالى - لم يأخذ من رسوله باليمين، ولم يقطع منه الوتين، أي لم يقض عليه، فإن الرسول - صلى الله عليه وسلم - ما نطق إلا بما أوحاه الله - تعالى - إليه. ومسألة تأبير - تلقيح - النخل.

لا يرتكبه إلا مجرم أثيم، وهؤلاء قد اعتمدوا آية أو بضع آيات من القرآن، ثم عزلوها عن بقية ما في القرآن المجيد من آيات بينات في نفس الموضوع، ثم حملوها من المعاني ما لا تحتتمل. الشبهة الثانية:

هذه الشبهة تقوم على أساس ادعائهم أن السنة النبوية ليست وحيا من قبل الله - سبحانه - على رسوله - صلى الله عليه وسلم - ولكنه اجتهاد وتصرف من النبي - صلى الله عليه وسلم - بمقتضى بشريته، وهو - صلى الله عليه وسلم - بهذا الاعتبار يصيب ويخطئ، فالسنة ليست وحيا، وبالتالي فهي ليست منزها عن الخطأ، لأن المنزه عن الخطأ إنما هو الوحي، ولا وحى إلا القرآن المجيد. وإذا كانت أقوال الرسول - صلى الله عليه وسلم - وأفعاله ليست وحيا، فلسنا ملزمين باتباعها، ولا هي مصدر من مصادر التشريع. وهم يذكرون أمورا يزعمون أنها

وهي مسألة ترجع إلى التجربة والخبرة ولا علاقة لها بالوحي من قريب أو من بعيد. ومن المعلوم أن الأمور التي تقوم عليها معاش الناس وحياتهم العادية لا صلة لها بالوحي إلا فيما يتصل بها من حل وحرمة وإباحة. أما كيفية مزاولتها والقيام بها، فذلك متروك للخبرة والتجربة يزاولونها حسب ما ألفوا وتعودوا، ورسول الله - صلى الله عليه وسلم - لم تكن له سابقة خبرة بتأبير النخل، ولما راهم يفعلون ذلك قال لهم: « لو تركتموه لصلح » إما على هيئة الاستفهام، وإما على الاقتراح المبني على عدم التجربة. ولم يكن لذلك من صلة بالتشريع لا أمرا ولا نهيا. ولذلك لما تركوا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في ذلك، قال لهم: ((أنتم أعلم بأمور دنياكم))، وأما ما أثاروه من منزل جيش المسلمين في غزوة بدر؛ فقد كان ذلك بناء على رأي رآه رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ولم يكن ذلك عن وحى، وهذا بين واضح، فإنه لما سأله أحد أصحابه - رضي الله عنهم - قائلا: ( أهذا منزل أنزلك الله يا رسول الله، أم هو الرأي والحرب والمكيدة؟ قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم: (( بل هو الرأي والحرب والمكيدة ))، ولما أشار عليه صاحبه بمنزل أفضل انتقل إليه رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فكون ذلك ليس عن وحى واضح. فلا يصح الاستشهاد به في مجال نفي الوحي فيما هو وحى. وفيصل الأمر في هذه القضايا التي أثارها هؤلاء ظانين أنها دليل على أن السنة النبوية ليست وحيا؛ أن ما يصدر عن الرسول - صلى الله عليه وسلم - نوعان: نوع يفعله بمقتضى بشريته - صلى الله عليه وسلم - دون أن يوحى إليه فيه بشيء، وهذا النوع لا صلة له بالتشريع، وذلك في جل شؤونه المعيشية التي لا تتعلق شيء منها بالدين حلا أو حرمة ومن ذلك رأيه في تأبير النخل. ونوع آخر يفعله - صلى الله عليه وسلم - بمقتضى كونه بشرا رسولا، وفعله هذا إنما يقوم على وحى من قبل الله - تعالى. والأمر الأول: تأبير النخل، من النوع الأول الذي فعله رسول الله - صلى الله عليه وسلم - برأيه. والأمر الثاني اجتهاد فيه - رأيه وأراء محل مشورته من الصحابة - رضوان الله عليهم - فنزل الوحي مصوبا ومبين الحكم الصحيح. من خلال ما تقدم يتضح أن هدف هؤلاء، والغاية التي يسعون إلى تحقيقها - إن لم يكونوا يصدرن عن جهل - هو القضاء على الإسلام وتفريق الأمة المسلمة. وأن انتسابهم إلى القرآن إنما هو ستار يتخفون وراءه ليزاولوا تحت شعاره أنشطة الهدامة وحركاتهم التخريبية.

## الاختلاف في الدين والكتب المدرسية

، والتي تبرز من خلال التزاحم والتنافس في النشر والتوزيع دون مراعاة عامل الجودة والاعتماد على الكم وليس الكيف. علاوة على ذلك تنضاف طريقة المعتمدة في نقل وتمير تلك القيم إذ يتم الخلط بين النص المقدس وبين الرأي في الدين الذي هو مجرد تمثيل للفرد وهو معرض للصواب أو الخطأ، ويتم تمريره على أساس أنه جزء من التشريع السماوي الذي لا يقبل النقاش بالإضافة إلى الممارسات الخاطئة لبعض من يتمثلون الإسلام سواء عن قصد أو جهل ساهمت في تشويه الصورة المثالية للدين الإسلامي الذي ينبذ الإكراه والعنف ويعتمد على أسلوب الحجج والبراهين من أجل الإقناع.

قال تعالى ( ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجاداهم بالتي هي أحسن إن ربك هو أعلم بمن ضل عن سبيله وهو العظيم سورة النحل الآية 125.

الضرورة اليوم تحتم إنتاج ثقافة دينية جديدة مبنية على فكر نقدي عقلاني، والابتعاد عن التعصب باسم الدين.

إن التحولات الكونية التي يشهدها العالم اليوم تفرض نفسها مما يستوجب تجديد البنات خصوصاً البنات الدينية والبحث عن توليفة توازن بين الفكر الديني القديم والمرجعيات الفكرية المعاصرة. كذلك إعادة النظر في الفلسفة الدينية المتبعة في أفق مواكبة الحضارة الإنسانية. وعليه يجب تجاوز التفسيرات القديمة وتغييرها بأخرى تمثل الفكر العقلاني من خلال خطاب جديد يبني على الحوار التسامح والقبول بالآخر المختلف عرقياً وديناً. قال تعالى «يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر و أنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم»، صدق الله العظيم سورة الحجرات.

إن الإعتقاد على نظرة تجزيئية في إعادة إنتاج الكتب والمناهج الدراسية



الوطنية بريس  
شيكي عبداللطيف

مجالات القيم الدينية تتجلى في: تأويل النصوص القرآنية بالشكل الصحيح والمطلوب والذي يراعي السياق التربوي والمرحلة النمائية النفسية التي يمر منها المتعلم.

في هذا الصدد الاختلاف الديني مسألة طبيعية ولا يدعو إلى التباغض في حين الخلاف يعبر عن العداء والقطيعة. والأشخاص خاضع بدوره لقانون الاختلاف وخصوصاً في المعتقدات. كذلك هناك مسألة مهمة يتم تجاهلها. انها الديانات السماوية الأخرى حيث ينتج عن خلط بين اليهودية كدين والصهيونية كأيديولوجية، بين المسيحية والنصرانية.

وفق البيداغوجية النشطة كبيداغوجية الإدماج أو التدريس بالكفايات مردها إلى تاريخ النظر والتعامل مع المبادئ الأربعة والذي كان على حساب المصلحة العليا لمعظم الفئات الاجتماعية.

اليوم وفي ظل التحولات الاجتماعية والمجتمعية وفي إطار الانفتاح عن الآخر، يستوجب تعزيز المناهج الدراسية بقيم دينية منفتحة على العلوم الإنسانية. إن القيم كالتضامن والتكافل، المساواة والسلام وغيرها عناوين موجودة في الكتب المدرسية، لكنها بدون فعالية وبدون أجراة، بل أحياناً يسودها اللبس والغموض من طرف مؤلفي الكتب المدرسية أنفسهم دون الحديث عن المدرس. لكن لا يمكن أن نتجاهل بعض القيم التي لها أهمية كبرى كالإختلاف في المعتقد، قيم الحوار والتسامح رغم أنها لاتتسجد على أرض الواقع. رغم أن الإسلام يعتبر نقض العنف والإكراه في كل مجالات الحياة.

غير أن أهم معضلة في

إن القيم الدينية حاضرة بقوة في المناهج والمقررات التعليمية، إذ تستمد مرجعيتها من النصوص القرآنية و الأحاديث النبوية علاوة على اجتهاد علماء الدين وتاويلات المؤلفين. في نفس الآن نجد قيم حقوق الإنسان بمرجعياته المعاصرة، كما نجد قيماً تعبر عن الأخلاق العلمية من قبيل تحمل المسؤولية، التضامن والعدالة...

إن تمرير القيم الدينية يعتمد بالأساس على مكوني التربية الإسلامية واللغة العربية. وليس هناك فلسفة دينية شاملة نابذة من واقع المجتمع وقادرة على مواكبة التطورات الحديثة. ونتيجة لذلك هناك مطالب من أجل إعادة النظر في طرق التدريس نظراً لطغيان البيداغوجية التقليدية المعتمدة على الإلقاء واعتبار الأستاذ هو مركز العملية التعليمية-التعلمية والتي يصير معها التلميذ متعلم سلبي يرمي بتلك المعارف فور أنتهاء الموسم الدراسي. إن المحاولات الفاشلة للعمل

## علماء يبرزون الدور الطائفي لجامعة القرويين في الحفاظ على التراث الإسلامي بإفريقيا

الوطنية بريس - ومع



وجوهرها على مر التاريخ، علما أنها أول جامعة بالعالم العربي والإسلامي، مسلطا الضوء على إشعاعها القاري، خاصة في الحفاظ على التراث الإسلامي ببلدان إفريقيا جنوب الصحراء.

ولفت إلى أن الجامعة ظلت راسخة تضطلع بدورها الثقافي والعلمي المهم بالرغم من تعاقب الظروف السياسية والثقافية، معتبرا أن مكانة مدينة «فاس العلمية» تعزى، بالأساس، إلى جامعة القرويين وإشعاعها العلمي والإسلامي.

كما أكد أن «جامع القرويين أيقونة مميزة تجسد نقطة تلاق بين الشعوب، وقبلة للمتعشقين للعلم والمعرفة من جميع أنحاء العالم، فضلا عن كونها وجهة مهمة للطلبة من بلدان إفريقيا جنوب الصحراء والعالم العربي والإسلامي بشكل عام».

ويأتي تنظيم هذه الندوة العلمية موازاة مع سلسلة الدروس الحسينية الرمضانية التي يترأسها أمير المؤمنين صاحب الحلالة الملك محمد السادس، وبمناسبة مرور 1200 سنة على تأسيس جامعة القرويين بفاس.

وقد شهد هذا اللقاء مشاركة العديد من الأساتذة والباحثين في الشريعة الإسلامية من المغرب وعدد من البلدان الإفريقية والآسيوية، بالإضافة إلى طلبة مغاربة وأجانب متخصصين في الدراسات الإسلامية.

جامعة القرويين، إلا أنها لا تزال تضطلع بدور مهم في صيانة التراث الإسلامي، لا سيما بالمخطوطات التاريخية التي تخرز بها خزنة الجامعة، والتي تتعدد مجالاتها وتخصصاتها.

وسجل أن هذا اللقاء العلمي يهدف إلى فتح آفاق علمية واعدة أمام الطلبة المغاربة والأجانب للاطلاع على هذا الموروث الثقافي والعلمي المهم، فضلا عن كونه مرجعا أكاديميا أساسيا في استكمال مسارهم الدراسي.

من جانبه، قال مدير المركز البنجيري للبحوث العربية بجمهورية نيجيريا الاتحادية، الخضر عبد الباقي محمد، إن جامعة القرويين تعتبر مفخرة فاس

القرويين بفاس، عبد الفتاح بوكشوف، في تصريح للصحافة، إن «خزنة القرويين بفاس تعتبر من أهم الخزانات العريقة بالمغرب والعالم العربي والإسلامي، نظرا لما تتوفر عليه من تراث مخطوط يتميز بالندرة والتفرد».

وأشار إلى أن هذه الخزنة تعد الوحيدة التي استمرت في أداء مهامها، منذ تأسيسها، مبرزا أن ذلك راجع إلى العناية الخاصة التي ما فتئ يوليها ملوك المغرب من أجل الحفاظ على التراث الإسلامي.

وفي السياق ذاته، أكد المشرف العلمي لخزنة القرويين، عبد الحميد العلمي، أنه بالرغم من مرور 1200 سنة على تأسيس

أبرز المشاركون في ندوة علمية بشأن جهود جامعة القرويين بفاس في خدمة التراث الإسلامي، اليوم الأربعاء بالرباط، أهمية الدور الطائفي الذي تضطلع به الجامعة، على مر التاريخ، في الحفاظ على هذا التراث، لا سيما بالقارة الإفريقية.

وأبرز المتدخلون، خلال هذه الندوة التي نظمتها وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، بالتعاون مع مؤسسة دار الحديث الحسنية، حول موضوع «جهود جامع القرويين وجامعته في خدمة التراث الإسلامي، العناية بالمخطوطات نموذجاً»، أن جامعة القرويين لا تزال، بعد مرور 1200 سنة على تأسيسها، تضطلع بدور محوري في مجال العلوم والمعرفة، خاصة علوم الدين الإسلامي والشريعة، باعتبارها أعرق مؤسسة للتعليم العالي في المغرب.

كما تطرق المشاركون في هذا اللقاء إلى المكانة المتميزة التي يحظى بها جامع القرويين، مشيرين إلى أن الجامع بات بمثابة ملتقى عالمي لرجال العلم وأرباب التربية والدعوة، إذ جعلوا منه مركزا للإرشاد والتوجيه، ليصبح بعدها منارة للتعليم المتخصص بعلوم الشريعة وعلوم اللغة العربية وغيرها من العلوم ذات الصلة بالحياة العامة.

وفي هذا الصدد، قال محافظ خزنة

# العيد .. بهجة وفرح

قال الشاعر :  
يا شعر هنئ أباي بعيدهم  
و هنئ النفس بالأحاب في العيد  
و قل بأن عيد الفطر أنتم بهجته  
و إنكم بهجة سنيني و كل عيدي  
فالحمد لله على عظيم ما أعطى و من ، والحمد لله على العيد و فرحته و  
بهجته ، والحمد لله على العيد و بهائه و روعته ، فالعيد فرصة لشكر النعم  
وللجود و الكرم ، و العيد محطة لنحتفل بأنفسنا و لنفرح بالحياة ، والعيد مناسبة  
للتبادل المودة والمحبة ولنتقاسم السرور و الفرح .



■ الوطنية بريس  
محمد الحمدوشي

جل : « فإن مع العسر يسرا  
إن مع العسر يسرا » و هذه  
الصيغة تفيد الإستمرار أي  
أنه في كل عسر سيجعل الله  
يسرا .  
لنحرس على فرحه العيد ،  
فالفرح الذي يسكن في  
أعماق القلب لن يعكر صفوه  
ما يطفو على سطح بحر  
الحياة من تموجات .  
قال الشاعر :  
صبرا جميلا ما أقرب  
الفرجا  
من راقب الله في الأمور  
نجا  
من صدق الله لم ينله أذى  
و من رجاه يكون حيث  
رجا .

الناس عن نسختنا الجديدة  
والجميلة . نعم نطوف على  
المنازل لنصل الأرحام ، و  
كذلك لنقدم شخصيتنا التي  
صقلها الصيام و طورها و  
جملها رمضان .  
رمضان قربنا من الله ، و  
جاء العيد لننتقرب من عباد  
الله ، و لنتعاون على طاعة  
الله .  
فالصوم جمع الخير كله  
تهذيب نفوس و تربيته جوارح  
و تركيزه أرواح .  
و العيد جمع الفرح كله  
، فرح بالفوز و الفلاح ،  
وبهجة و سرور بصلة الأرحام  
، و سعادة و سعي في إيصال  
الخير والنفع للناس .

رمضان ثورة  
رمضان فرصة  
رمضان هبة  
و أكثر من كل هذا رمضان .

## ما أجمل العيد

العيد بهجة و نور ، و  
العيد فرح و سرور ، و العيد  
طرب و حبور . و عيد الفطر  
جاء تنويج لشهر الصيام ،  
و عيد الفطر جاء بالفرح و  
السرور لينير القلب كما ينير  
القمر السماء ، و عيد الفطر  
جاء فرحا بنعم الله ، و عيد  
الفطر جاء ليعلمنا أن الفرح  
لا تتم دعوته ، و إنما يصنع  
و يهين له المناخ الملائم . و  
من لم يصنع الفرح لنفسه لن  
يصنعه له أحد غيره ، فالناس  
تبحث عن السعادة و السعادة  
تبحث عن من يستحقها .  
و العيد جاء ليعلمنا كيف  
نصنع الأفراح وكيف نصنع  
الأعياد ، فالعيد لا يأتي صدفة  
، بل لابد من صبر و متابرة و  
كد و اجتهاد .

فالفرح بنعم الله عيد  
و الفرح بكل فوز أو نصر  
عيد  
و الفرح بكل نجاح عيد  
و الفرح للأخريين وبالآخرين  
عيد  
و الفرح بأول صوم  
للصبيان أجمل عيد .  
فبالإبتسامة نناق و نناق  
، و بالفرح و بالسرور نحن  
دوما في عيد .

## سر العيد

بعد أن إعتكنا في رمضان  
و اشتغلنا على ذواتنا ،  
بعد أن اكتسبنا عادات و  
تخلصنا من عادات ، بعد  
أن اشتغلنا على أنفسنا ،  
بعد أن كان رمضان فرصة  
للتغيير و التطوير . جاء عيد  
الفطر لنعلن للأهل و الأقارب  
و الأحباب و لنعلن لجميع  
رمضان محطة للتغيير

؛ أتيته هرولة .  
أحسن الظن بالله تجد  
خيرا في خير ، و أذكر الله ،  
تكن مذكورا عند الله ، و أقبل  
على الله تجد الله معك .

## ماذا علمنا رمضان ؟!

رمضان مدرسة وليست  
عادات و طقوس ، فماذا تعلمنا  
من رمضان ؟ و ماذا غير فينا  
رمضان ؟ هل اكتشفنا أعماقنا  
هل تعرفنا على قدراتنا و  
طاقاتنا هل أنصتنا لدواتنا  
، و هل عرفنا كيف نتخلص  
من ثقل أجسامنا ، و كيف  
نحلق مع أرواحنا ، هل علمنا  
الصيام الصبر و الإصرار ،  
و هل علمنا الصيام ضبط  
المواعيد ، و هل دربنا الصيام  
على استقبال اليوم مع  
نسائم الفجر ، و هل علمنا  
الصيام كيف يكون كلامنا  
عظما و بلسما ، و هل دربنا  
الصيام على التضامن و  
التشارك و هل علمنا رمضان  
كيف نتخلص من زلات و  
وساوس و هل علمنا كيف  
نتظهر من هموم و أدران و  
هل دربنا الصيام على البذل  
و العطاء .

هل تعلمت أرواحنا كيف  
تبقى محلقة في السماء ، و  
هل تعلمت قلوبنا كيف تطوف  
على الأحياء ، و هل زرع فينا  
الصيام الحب و الرحمة و  
الصفاء ...  
رمضان يخبرنا أننا روح  
و جسد

رمضان يخبرنا أن الشهور  
لا تتشابه ، فأن تشابهت  
عندنا الشهور ، فما عشنا  
سوى شهرا واحدا مرات  
متعددة ...

فمن دخل رمضان و خرج  
منه و لم يتغير فيه شيء ، ما  
عرف مدرسة رمضان بل وقف  
بابها و في غفلة منه جرفته  
التقاليد و العادات .  
رمضان محطة للتغيير

## سيروا الى الله

و أنت تودع رمضان ، إياك  
أن تنتظر رمضان القادم ،  
فمن أدراك أن في العمر بقية  
و من أدراك أن الأجل سيمهلك  
حتى يأتك رمضان ، لتتعبد  
و تتخشع و لتتوب و تخضع .  
في الأثر عن السلف  
الصالح:

- سيروا الى الله عرجا  
و مكاسير ، و لا تنتظروا  
الصحة ، فإن انتظار الصحة  
بطالة -

مازلت لا تحافظ على  
صلواتك في وقتها صلي  
و اصل ، ما زلت لا تدرك  
حلاوة العبادة تعبد و اصل  
، ما زالت نفسك توسوس لك  
تجدها و اصل ، ما زلت  
تقرأ القرآن بشكل متقطع  
إقرأ و اصل ، ما زلت تجد  
في العبادات والطاعات ثقل  
و مشقة كابر و اصل ...

عصيت أو أذنبت تب  
واستغفر و أقبل على الله ،  
سقطت و أنت في الطريق إلى  
الله قم و أكمل طريقك إلى  
الله حتى و لو حبوا أو زحفا  
، و لا تجعل تقصيرك سببا  
للتوقف عن الخير و لا تجعل  
تقصيرك سببا لقطع الصلة  
مع الله . لا تحزن من محنة  
فقد تكون منحة و لا تحزن  
من بلية فقد تكون عطية ، و لا  
تخف تعب و لا عناء فقد يكونا  
طريقك للمجد و العلياء . قاله  
تعالى لن يتركنا و لن يتخلى  
عنا أبدا ، و سيعيننا و سيهون  
علينا كل أمر عسير .

في الحديث القدسي يقول  
الله عز وجل : « أنا عند ظن  
عبدي بي ، و أنا معه حين  
يذكرني ؛ فإن ذكرني في  
نفسه ، ذكرته في نفسي ، و  
إن ذكرني في ملأ ؛ ذكرته في  
ملأ خير منه ، و إن تقرب إلي  
شبرا تقربت منه ذراعا ، و  
إن تقرب مني ذراعا ؛ تقربت  
منه باعا ، و إن أتاني يمشي

## احترسوا من الوهم

تحكي الأساطير عن رجل  
شاهد الوباء ، و سأله :  
إلى أين أنت ذاهب ؟  
قال الوباء :  
إلى قرية كذا ، فقد أمرت  
أن أقبض 5000 منهم ، و  
حينما عاد الوباء رآه الرجل  
في الطريق و قال له : لقد  
حصدت خمسين ألفا !  
فرد الوباء بأنه حصد  
5000 ، أما البقية فقد  
حصدهم الوهم .  
فالضنون و الأوهام كثيرا  
ما تزعجنا و تقلق راحتنا . و  
كثيرا ما تعكر صفو حياتنا  
توقعات بعيد عن الواقع و  
معلومات لا أساس لها من  
الصحة .

فتفتنا في أنفسنا و نظرتنا  
العميقة و تفكيرنا الإيجابي  
سيساعدونا على أن نحترس  
من الوهم و نحرس الفرح .  
و قد صدق ابن سينا إذ  
قال : الوهم نصف الداء و  
الإطمئنان نصف الدواء .  
الصبر أول خطوات الشفاء .  
كل عيد و أنتم في بهجة  
سرور و كل عيد و أنتم إلى  
الله أقرب ...

## تشبثوا بالفرح

بعد أن و دعنا رمضان و  
استقبلنا العيد ، نشع نورا  
و جمالا ، فيجب ألا ننسى  
أننا في دنيا لا نعرف كمال  
، قد تعصف بنا رياح و قد  
تتقاذفنا أمواج ، قد تضغط  
علينا ظروف و قد تقسو علينا  
أزمات لكن لننتذكر أن المحن  
آداب الله عز وجل لخلقها ،  
و تأديب الله يفتح القلوب و  
الأسماع و الأبصار .  
فرب خير من شر و نفع من  
ضر و من اتبع الصبر أتبعه  
النصر .

قال الشاعر :  
ولرب نازله يضيق بها  
الفتى  
درعا وعند الله منها  
المخرج

ضاققت فلما استحكمت  
حلقاتها  
فرجت وكان يظنها لا  
تفرج.  
كان رسول الله صلى الله  
عليه و سلم جالسا و حياله  
حجر . فقال : « لو جاء  
العسر فدخل هذا الحجر ،  
لجاء اليسر حتى يدخل عليه  
فيخرجه . » فأنزل الله عز و

## حساب 2023

Tableau N° 1

## BILAN - PASSIF (Modèle normal)

PASSIF	EXERCICE	EXERC. PRECD
<b>CAPITAUX PROPRES</b>		
. CAPITAL SOCIAL OU PERSONNEL (1)	100 000.00	100 000.00
. MOINS : ACTIONNAIRES, CAPITAL SOUSCRIT NON APPELE		
CAPITAL APPELE DONT VERSE : 100 000.00		
. PRIME D'EMISSION, DE FUSION, D'APPORT		
. ECARTS DE REEVALUATION		
. RESERVE LEGALE	1 439.98	1 439.98
. AUTRES RESERVES		
. REPORT A NOUVEAU (2)	-55 757.13	-32 605.48
. RESULTATS NETS EN INSTANCE D'AFFECTATION (2)		-11 547.35
. RESULTAT NET DE L'EXERCICE (2)	-36 934.81	-11 604.30
<b>TOTAL DES CAPITAUX PROPRES (A)</b>	<b>8 748.04</b>	<b>45 682.85</b>
<b>CAPITAUX PROPRES ASSIMILES (B)</b>		
. SUBVENTIONS D'INVESTISSEMENT		
. PROVISIONS REGLEMENTEES		
<b>DETTES DE FINANCEMENT (C)</b>		
. EMPRUNTS OBLIGATAIRES		
. AUTRES DETTES DE FINANCEMENT		
<b>PROV. DURABLES / RISQUES ET CHARGES (D)</b>		
. PROVISIONS POUR RISQUES		
. PROVISIONS POUR CHARGES		
<b>ECARTS DE CONVERSION - PASSIF (E)</b>		
. AUGMENTATION DES CREANCES IMMOBILISES		
. DIMINUTION DES DETTES DE FINANCEMENT		
<b>TOTAL I (A + B + C + D + E)</b>	<b>8 748.04</b>	<b>45 682.85</b>
<b>DETTES DU PASSIF CIRCULANT (F)</b>	<b>3 000.00</b>	<b>9 519.93</b>
. FOURNISSEURS ET COMPTES RATTACHES		
. CLIENTS CREDITEURS, AVANCES ET ACOMPTES		
. PERSONNEL		1 008.00
. ORGANISMES SOCIAUX		5 511.93
. ETAT	3 000.00	3 000.00
. COMPTES D'ASSOCIES		
. AUTRES CREANCES		
. COMPTES DE REGULARISATION PASSIF		
<b>AUTRES PROVISIONS POUR RISQUES ET CHARGES (G)</b>		
<b>ECARTS DE CONVERSION - PASSIF (H)</b>		
<b>TOTAL II (F + G + H)</b>	<b>3 000.00</b>	<b>9 519.93</b>
<b>TRESORERIE - PASSIF</b>		
. CREDITS D'ESCOMPTE		
. CREDITS DE TRESORERIE		
. BANQUES (SOLDES CREDITEURS)		
<b>TOTAL III</b>		
<b>TOTAL GENERAL I + II + III</b>	<b>11 748.04</b>	<b>55 202.78</b>

## حساب 2023

Tableau N° 1

## BILAN - ACTIF (Modèle normal)

ACTIF	EXERCICE			EXERC. PRECD
	BRUT	AMORT. - PROV.	NET	NET
<b>IMMOBILISATIONS EN NON VALEURS (A)</b>				
- FRAIS PRELIMINAIRES				
- CHARGES A REPARTIR SUR PLUSIEURS EXERCICES				
- PRIMES DE REMBOURSEMENT DES OBLIGATIONS				
<b>IMMOBILISATIONS INCORPORELLES (B)</b>				
- IMMOBILISATIONS EN RECHERCHE ET DEVELOP.				
. BREVETS, MARQUES, DROITS & VAL. SIMILAIRES				
. FONDS COMMERCIAL				
. AUTRES IMMOBILISATIONS INCORPORELLES				
<b>IMMOBILISATIONS CORPORELLES (C)</b>	13 833.33	13 405.10	428.23	428.23
. TERRAINS				
. CONSTRUCTIONS				
. INSTAL. TECHNIQUES, MATERIEL ET OUTILLAGE				
. MATERIEL DE TRANSPORT				
. MOBILIER, MAT. DE BUREAU ET AMENAG. DIVERS	13 833.33	13 405.10	428.23	428.23
. AUTRES IMMOBILISATIONS CORPORELLES				
. IMMOBILISATIONS CORPORELLES EN COURS				
<b>IMMOBILISATIONS FINANCIERES (D)</b>				
. PRETS IMMOBILISES				
. AUTRES CREANCES FINANCIERES				
. TITRES DE PARTICIPATION				
. AUTRES TITRES IMMOBILISES				
<b>ECART DE CONVERSION - ACTIF (E)</b>				
. DIMINUTION DES CREANCES IMMOBILISEES				
. AUGMENTATION DES DETTES DE FINANCEMENT				
<b>TOTAL I = (A+B+C+D+E)</b>	13 833.33	13 405.10	428.23	428.23
<b>STOCKS (F)</b>				
. MARCHANDISES				
. MATIERES ET FOURNITURES CONSOMMABLES				
. PRODUITS EN COURS				
. PROD. INTERMEDIAIRES & PROD. RESIDUELS				
. PRODUITS FINIS				
<b>CREANCES DE L'ACTIF CIRCULANT (G)</b>	91.94		91.94	11 149.23
. FOURNISSEURS DEBITEURS, AVANCES ET ACOMPTE				
. CLIENTS ET COMPTES RATACHES				
. PERSONNEL				
. ETAT	91.94		91.94	11 149.23
. COMPTES D'ASSOCIES				
. AUTRES DEBITEURS				
. COMPTES DE REGULARISATION ACTIF				
<b>TITRES &amp; VALEURS DE PLACEMENT (H)</b>				
<b>ECARTS DE CONVERSION - ACTIF (I)</b>				
(ELEMENTS CIRCULANTS)				
<b>TOTAL II (F + G + H + I)</b>	91.94		91.94	11 149.23
<b>TRESORERIE - ACTIF</b>				
. CHEQUES ET VALEURS A ENCAISSER				
. BANQUES, T.G E C.P	2 478.24		2 478.24	3 156.96
. CAISSES, REGIES ET ACCREDITIFS	8 749.63		8 749.63	40 468.36
<b>TOTAL III</b>	11 227.87		11 227.87	43 625.32
<b>TOTAL GENERAL ( I + II + III )</b>	25 153.14	13 405.10	11 748.04	55 202.78

## المساجد العتيقة بمكناس عنوان حضارة المغرب الاسلامي

تعتبر المساجد أهم سمات المدينة الإسلامية حيث تتمحور حولها الأحياء السكنية ومختلف الأنشطة. كما كان المسجد يتوسط المدينة حتى يتيسر الوصول إليه لصلاة الجمعة من مختلف أطرافها.

”

الوطنية بريس



يرى الباحث بنفايدة أن مكناس عرفت ظهور العديد من المنشآت الدينية منذ نشأتها، لما لها من أدوار هامة في حياة الأفراد والجماعات، تعليمية وتثقيفية إلى جانب دورها الرئيسي في التعبير، «تضم المدينة اليوم أزيد من مائة مسجد تختلف من حيث مساحتها وزخرفتها ووظائفها، إذ تميز مساجد الخطبة التي تقام بها صلاة الجمعة، وأخرى خاصة بالصلوات الخمس، فيما توجد مساجد أخرى صغيرة في بعض الأحياء تقام بها فقط صلاة العشاءين، لأنها تستغل نهارا لتعليم الصغار. ومن أهم وأقدم مساجد مكناس نذكر مسجد النجارين والمسجد الأعظم ومسجد لالة عودة ومسجد البرادعيين ومسجد الأزهر.

### مسجد النجارين

مسجد النجارين: يعرف بهذا الاسم لوقوعه في سوق النجارين. ويحمل اليوم اسم المسجد العتيق لأنه يعتبر أول مسجد للخطبة أقيم في عهد المرابطين.

تبلغ مساحة هذا المسجد 550 مترا مربعا، ويتألف من أربعة صفوف وضحن، وباحات ومقصورة للخطيب وحفظ المنبر، ومستودع للقائم على التوقيت، وبيت الأموات. وبه اثنتا عشرة اسطوانة، إضافة إلى الأساطين المتصلة بالحائط. وفوق الأساطين أقواس يعلوها سقف المسجد. وله ثلاثة أبواب من بينها واحد صغير من الناحية الجنوبية وصومعة متوسطة الحجم.

### المسجد الأعظم

يقع في حي حمام الجديد الموحدى، ما يؤكد انتماءه إلى العهد الموحدى. تبلغ مساحة المسجد 3500 متر مربع وعدد أقواسه 143 قوسا، فيما علو منارته يصل إلى 22 مترا، وعرض جدارها 5 أمتار ونصف.

أسست القواعد الأولى للمسجد الأعظم وأواخر العهد المرابطي (668-869). ثم زاد الموحدون في سعته بعد عام 600 وزينوا أروقته بثريا فخمة صنعت أيام محمد الناصر الموحدى عام 604. وقد أعادوا بناء صومعته بعد أن تهدمت في أعقاب الزلزال الذي ضرب المدينة في القرن السابع للهجرة. وفي العهد الوطاسي (910-956) أنشئ بالمسجد الأعظم مجلس خاص بالقراءة يختمون فيه سلكة القرآن الكريم مرة كل أسبوع. وقد جدد المولى إسماعيل المسجد واستغرقت أعمال التجديد عامين كاملين انتهاء بعام 1107. وفي عام 1112 نصب منبر بجانب محرابه ثم أدخل السلطان سيدي محمد بن عبد

محمد بن عبد الله سنة 1775. تبلغ مساحة هذا المسجد أزيد من 5000 متر مربع بعد إضافة صحنه الفسيح، وبذلك يعد أوسع مساجد مكناس. ويتكون من أربعة صفوف ذات أقواس محمولة على أربعة وأربعين أسطوانة. وله أربعة أبواب ثلاثة كانت للعموم والرابع خاص بالسلطان، وبجانبه توجد مدرسة وبيوت للطلبة تتوسطها نافورة.

يعتبر هذا الصرح أيقونة معمارية دينية ومرجعا للعمارة التي اعتمدها المارشال ليوطي في بناء المغرب الحديث عمرانياً «مارسي» يصف رونقه بحيث وقف مشدوها أمام انعدام أي ممشى وبتناسق أجزاء الصحن الخارجي الذي لا يحيط به أي رواق، و لوضعية الأبواب فيه وتوزيعها الخاص المناهض لباقي المساجد المغربية، مما يدل في نظره على استعانة السلطان بمهندس أوروبي لتخطيط هذه البناية، وهذا ما أكده مؤرخ المملكة ومكناس العلامة النقيب عبد الرحمان بن زيدان في الإتحاف، على أن صحن هذا الجامع لا يوجد له مثيل بالمغرب في الإلتقان وفنون الصنائع التقليدية وتغنى بجماله وقيمته الدينية والمعنوية عند السلاطين العلويين وكذلك عند جيش السلطان ودار المخزن.

كما أن هذا الجامع يوجد في أول دليل سياحي تم وضعه عن معالم مدينة مكناس التاريخية، في بداية الحماية وباقتراح السلطات المخزنية.

المصدر: معالم التراث الثقافي والمعماري بمكناس

160 مترا وعرض 48 مترا، ويتكون من صفوف ورواقين جانبيين، يتوسطه صحن فسيح به نافورة من المرمر، وبهذا الصحن قبتان الأولى في الجهة الشمالية طولها 11 مترا، أما الثانية فتوجد في الجهة الجنوبية طولها 7 أمتار وعرضها حوالي 6 أمتار.

وللمسجد ثلاثة أبواب ويحتوي أيضا على مدرسة وبجانبه صومعة المسجد والتي يبلغ ارتفاعها حوالي 35 مترا يصعد إليها بسلم من 111 درجا. كما يوجد خلف هذه المدرسة صحن خارجي يتصل مباشرة بساحة لالة عودة وشرقه توجد دار الوضوء.

### مسجد البرادعيين أو مسجد خاتة بنت بكار

مسجد البرادعيين: تم بناء هذا المسجد سنة 1709 بأمر من السلطان مولاي إسماعيل على يد وزيره علي بن يشو.

تبلغ مساحة هذا المسجد 620 مترا مكعبا ويتكون من صحن وسنة مباحات وضحن. وكان يتصف بعلو منارته التي انهارت في 19 فبراير 2010، وهي اليوم في طور إعادة البناء، ويحمل هذا المسجد اليوم اسم مسجد خاتة بنت بكار زوجة المولى إسماعيل.

### مسجد الأزهر

مسجد الأزهر: يعرف أيضا بجامع الأروى بني في عهد السلطان سيدي

الله على المسجد بعض الإصلاحات، وجدد الصومعة عام 1170 على أثر زلزال المدينة عام 1756/1167. وبفضل هذه الأعمال كلها فقد أصبح المسجد يغطي مساحة تقارب 2.700 متر مربع. تقوم رحابه على 143 قوسا من الأساطين.

ومن معالم هذا المسجد عدد أبوابه التي كانت تبلغ أحد عشر بابا، وعددها اليوم عشرة بعد إغلاق الباب الصغير الذي كان مخصصا للنساء، وهذه الأبواب هي: باب الكتب المجاور للمكتبة، وباب الجنائز المقابل لجامع الحجاج، وباب العدول الذي يشكل اليوم مدخلا للنساء، وباب الحفاة، وعبرها يتم الدخول إلى الصحن الذي تتوسطه نافورة، وباب الكنيف المقابل للمرايض المقابلة للمسجد، إضافة إلى باب الزرائعين، وهو عبارة عن باب صغير مخصص لدخول المؤذن ليلًا إلى المسجد، يليه باب تربية الذهب، المقابل للقيصرية التي كانت من قبل محل بيع الحلوى والمجوهرات، ثم باب الخضر، وهو باب لا يفتح إلا يوم الجمعة وأخيرا باب الحجر المقابل للمدرسة الفيلاية.

### مسجد لالة عودة

مسجد لالة عودة: أنشئ هذا المسجد ضمن القصبة المرينية سنة 1281 م. ويحمل اسم لالة عودة الوزكيتية والدة أحمد المنصور السعدي، لأنها أمرت بالتوسيعات والإصلاحات على نفقتها. ويمتد هذا المسجد على طول